



جامعة القدس المفتوحة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ

الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربّات البيوت في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological and Social Effects Resulting from the Spread of Rumor in the Time of the Corona Pandemic and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Housewives in Ramallah and Al-Bireh Governorate**

إعداد:

عروبة ربحان محمد شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

تموز 2021م



جامعة القدس المفتوحة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ

الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربّات البيوت في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological and Social Effects Resulting from the Spread of Rumor in the Time of the Corona Pandemic and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Housewives in Ramallah and Al-Bireh Governorate**

إعداد:

عروبة ریحان محمد شاهین

بإشراف:

الأستاذ الدكتور حسني محمد عوض

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

تموز 2021م

الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological and Social Effects Resulting from the Spread of Rumor in the Time of the Corona Pandemic and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Housewives in Ramallah and Al-Bireh Governorate**

إعداد:

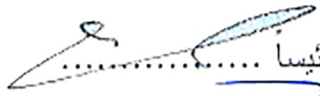
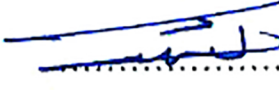

عروبة ربحان محمد شاهين

بإشراف:

الأستاذ الدكتور حسني محمد عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في .../07/2021م

أعضاء لجنة المناقشة

	الأستاذ الدكتور حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً
	الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة	عضواً
	الدكتور عمر الريموي	جامعة القدس	عضواً

أنا الموقعة أدناه عروبة ریحان محمد شاهین؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: " الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: عروبة ریحان محمد شاهین

الرقم الجامعي: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .../0/2022م



## إهداء

إلى معلمنا الكبير، وقدوتنا، وهادينا، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.  
إلى النور الذي ينير درب النجاح، الى من شرب كأس المر ليسقيني حلاوة الحياة.  
إلى صاحب القلب الكبير " أبي العزيز ".  
إلى من لا أخطو خطوة بدون دعائها، إلى سر نجاحي، إلى من سهرت لراحتي وضحت لأجلي  
كثيراً،  
إلى نبع الحنان " أمي الغالية ".  
إلى من هم لفؤادي ولحياتي خير أنس، إلى من زرعوا في نفسي كل معاني الحب والوفاء، إلى من  
أمدوني بالعزيمة " أخواتي وإخواني " (زينة، وعبير، وغدير، وفاطمة، ومحمد، وأحمد).  
إلى مصدر الأمل والتفاؤل، صديقاتي العزيزات، إلى كل من مدّ لي يد العون لإتمام رسالتي.  
إلى من أعطى فأجزل بالعطاء، إلى صاحب العقل النير، إلى من مدني بالتفاؤل والعزيمة.  
إلى من ضحى بوقته وجهده ليمدني بعلمه الدكتور حسني عوض أطال الله في عمره.  
إلى من ضاقت السطور لذكرهم فوسعهم قلبي، إلى كل الأهل والأحبة والأقارب والأصدقاء.  
إليكم جميعاً أهدي ثمرة بحثي وجهدي

الباحثة

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ((قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) (الاحقاف: 15).

لله الحمد والمنة والفضل جميعاً.

في البداية أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة لإتاحتها الفرصة لي لإكمال دراستي.

صاحب العلم.. معلمي الأستاذ الدكتور حسني عوض حفظه الله ورعاه..

إنني يا معلمي أيها العالم القدير، ليألف القلب الى محياك، فقد كنت أباً وأخاً ومعلماً، فلعلي أوفيك شيئاً بسيطاً من عطائك، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظك ويرعاك ويسدد على الخير خطاك.

شكراً لتفضلك بالإشراف على هذه الدراسة، وما قدمته لي من توجيه ونصح ومتابعة حتى تم إنجاز هذه الرسالة بهذه الصورة.

كما وأقدم شكري الجزيل لعضوي لجنة المناقشة الدكتور.....  
والدكتور....."، لقبولهم مناقشة رسالتي، فلهما الفضل على ما أسدوه لي من نصائح وتوجيهات، أسبغ الله عليكم جميعاً من الصّحة وافرها، ونفع بكم الأمة دائماً. وأخيراً أشكر كل من علمني، ووجهني، ونصحتني، ولم يبخل عليّ بعلمه.

الباحثة

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة الغلاف
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإقرار والتفويض
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
س	الملخص باللغة الإنجليزية
12-1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	حدود الدراسة ومحدداتها
11	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة
38-13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
30-15	الإطار النظري
38-31	الدراسات السابقة
52-39	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
40	منهجية الدراسة

41	مجتمع الدراسة وعينتها
42	أداة الدراسة
50	متغيرات الدراسة
51	إجراءات تنفيذ الدراسة
52	المعالجات الإحصائية
<b>79-53</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
54	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
64	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
69	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
76	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
78	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
<b>107-80</b>	<b>الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها</b>
81	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها
83	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
84	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
85	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
86	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
87	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
<b>89</b>	<b>التوصيات والمقترحات</b>
<b>91</b>	<b>المراجع باللغة العربية</b>
<b>94</b>	<b>المراجع باللغة الإنجليزية</b>
<b>95</b>	<b>الملاحق</b>

## قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها التصنيفية.	3.1
43	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=33)	3.2
45	يوضح معاملات ثبات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا بطريقة كرونباخ ألفا.	3.3
47	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=33)	3.4
48	معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة كرونباخ ألفا.	3.5
49	درجات احتساب مستوى شيوع والآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي.	3.6
55	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	4.1
56	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الآثار النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	4.2
57	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الآثار الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.3
59	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	4.4
60	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.5
61	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.6
62	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.7

63	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الذاتي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.8
64	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.9
66	يوضح تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.10
67	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	4.11
68	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الآثار النفسية لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن	4.12
68	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.13
70	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.14
71	يوضح تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.15
72	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في	4.16

	محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي	
73	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي ومجالات الأمن الأسري والأمن الذاتي والأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	4.17
74	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي ومجالات الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن	4.18
75	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالي الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	4.19
77	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة (ن=452)	4.20
78	يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة	4.21

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
96	أدوات الدراسة قبل التحكيم	أ
103	قائمة المحكمين	ب
104	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	ت
110	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	ث
115	كتاب تسهيل المهمة	هـ



الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي  
لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة

إعداد: عروبة شاهين

بإشراف: الأستاذ الدكتور حسني محمد عوض

2021

## ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن الكورونا وعلاقتها بالأمن النفسي، وتفصي الفروق في متوسطات كل من هذه المتغيرات تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، اذ طبقت مقياسين للدراسة وهما: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية ومقياس الأمن النفسي على عينة متيسرة، ضمت (451) من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة العام الدراسي 2021/2020.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية ككل بلغ (4.09) وبنسبة مئوية (81.8%) بحيث جاءت الآثار النفسية بالمرتبة الأولى بينما الآثار الاجتماعية بالمرتبة الثانية، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل (2.94) وبنسبة مئوية (58.8%) وبتقدير متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي، ومكان السكن باستثناء مجال الآثار النفسية. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وجاءت لصالح

المطلة، ومتغير مكان السكن، وكان لصالح مدينة، أما الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً فقد جاءت لصالح التلفزيون.

وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالات (الأمن الأسري، الأمن الصحي) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ووجود فروق دلالة إحصائية في مجال الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، بالإضافة إلى وجود فروق في متغير الأمن الأسري والاجتماعي والذاتي بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية وجاءت لصالح متزوجة، وبالنسبة لمكان السكن فقد جاءت لصالح مخيم، وأخيراً بالنسبة لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً فقد جاءت لصالح الفيسبوك والواتس آب.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية، بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا، والأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، وأن هناك قدرة تنبؤية للآثار الاجتماعية للإشاعة في مستوى الأمن النفسي، حيث أن الآثار الاجتماعية قد وضحت (30.0%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، وتوصي الباحثة بتوفير البرامج التدريبية لربات البيوت للتقليل من درجة الآثار الاجتماعية وسلباتها التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي.

**الكلمات المفتاحية: الآثار النفسية والاجتماعية، الإشاعة، الأمن النفسي، جائحة كورونا**

**Psychological and Social Effects Resulting from the Spread of Rumor in the Time of the Corona Pandemic and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Housewives in Ramallah and Al-Bireh Governorate**

**Preparation: Uroba Rayhan Shaheen**

**Supervision: Prof.Hussni Mohammed Awad**

**2021**

**Abstract**

The study aimed to identify the psychological and social effects resulting from the spread of rumor in the time of Corona and its relationship to psychological security, and to investigate the differences in the averages of each of these variables according to the variables of the demographic study: Psychological and social effects scale and psychological security scale on an accessible sample, which included (451) housewives in Ramallah governorate in the academic year 2020/2021.

The results showed that the arithmetic mean of the study sample's estimates on the scale of psychological and social effects as a whole was (4.09) and a percentage of (81.8), so that psychological effects ranked first, while social effects ranked second, while the arithmetic mean of the study sample's estimates on the psychological security scale as a whole was (2.94) with a percentage (58.8) and an average rating. The results also showed that there is no statistically significant difference between the total score and the sub-domains of the scale of the psychological and social effects depending on the variables of the educational level, and the place of residence except for the field of psychological effects. While there were statistically significant differences in the total degree and sub-domains of the scale of the psychological and social effects due to the variables of social status and came in favor of the divorced woman, and the variable of residence, and it was in favor of the city, while the media most used came in favor of television.

The study showed that there were no statistically significant differences in the total degree of the psychological security scale and the domains of (family security, health security) due to the educational level variable, and there were statistically significant differences in the field of self-security and social security according to the educational level variable and the differences came in favor of the bachelor, in addition to the presence of significant differences in the variable of family, social, and self-security in relation to the marital status variable, it came in favor of a

married woman, and with regard to the place of residence, it came in favor of a camp, and finally, with regard to the variable of the media most used, it came in favor of Facebook and WhatsApp.

The results also indicated the existence of a statistically significant inverse correlation between the psychological and social effects resulting from the spread of rumor in the time of the Corona pandemic and the psychological security of housewives in the Ramallah and Al-Bireh governorate, and that there is a predictive ability for the social effects of rumor at the level of psychological safety, as the effects The social aspect has clarified (30.0%) of the percentage of variation in the level of psychological safety.

**Keywords: Psychological and social effects, psychological security, corona pandemic**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1. المقدمة

1.2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

1.3. فرضيات الدراسة

1.4. أهداف الدراسة

1.5. أهمية الدراسة

1.6. حدود الدراسة ومحدداتها

1.7. التعريفات الإصلاحية والإجرائية

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلاتها

#### 1.1. المقدمة

لجأ البشر ومنذ قديم الزمان إلى الصراع من أجل السيطرة على الثروات والنفوذ، واستخدم في ذلك أساليب متعددة من بينها الترهيب من خلال إطلاق الدعاية والإشاعات، بهدف نشر الشك والخوف والنزاع بين مكونات الطرف المستهدف، وصولاً إلى إفقاده مقومات الأمن النفسي، وبالتالي تحقيق أهداف الطرف الآخر التي قد تكون: أمنية، اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية،.... الخ؛ فالشائعة أداة من أدوات الحرب النفسية التي تستخدم في الحرب والسلم معاً لتحقيق أهداف وغايات محددة، مما يستدعي الوعي بها وبانعكاساتها على الفرد والمجتمع، وبخاصة على الأمن النفسي لديهم.

الإشاعة ظاهرة خطيرة وتسبب مشكلات كثيرة (نفسية واجتماعية) على الفرد والمجتمع، فهي توجه المجتمع على نحو إيجابي أو سلبي بحسب قوة الإشاعة والمروجين لها والأساليب المعتمدة فيها، فالإشاعة لها أهداف وأغراض ترتبط بمرحلة زمنية محددة (أحمد، 2017)، وتتحدد نسبة انتشار الإشاعة وتأثيرها بحسب الوعي والاستجابة لبعض الإشاعات، فتأثير المجتمع العربي يختلف عن الغربي والحضري عن الريفي، وتندرج الإشاعة تحت عدة أصناف صنفها العلماء، ومنها: الخوف، والأمل، والكراهية، ولم تقتصر تصنيف الشائعة على هذه الأصناف (أقرع، 2005).

وتتمثل الإشاعة في الترويج لشيء غير حقيقي لإيقاع الشك في نفوس الناس والخوف وسوء الظن، ولنقل الإشاعة عدة طرق من أشهرها الشفوية وكانت هذه الطريقة هي السائدة سابقاً، أما في العصر الحالي وبسبب التطور التكنولوجي والوسائل الإعلامية فقد تنوعت طرق انتشارها بالإضافة إلى سرعة وصولها إلى العامة، وقد يكون الخبر بسيط جداً فتعمل هذه الوسائل على المبالغة والتهويل والتشويه أحياناً في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، وهذا ما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس؛ فربما تكون الإشاعة عبارة عن تشويه سمعة أحد أو تكون خبر خاطئ يخص حياة أحد فيلحق الضرر بمن حوله من الأقرباء، وبالتالي يعم التأثير النفسي السلبى على الناس، وكان للإشاعة نصيب من نظريات علم النفس كنظرية الجشطات، والنظريات النفسية والسلوكية (حمودي، 2016).

وتؤثر الإشاعة بشكل أساسي ومباشر على الحالة النفسية للشخص، فالخبر السيئ يؤثر سلباً على الفرد، والعكس صحيح. وموضوع الإشاعة ليس مفهوماً جديداً وكذلك آثاره على الحالة النفسية وشعور الإنسان بالأمن النفسي ليس بالمفهوم الجديد فهو مولود منذ ولادة الإنسان، فارتبط مفهوم الأمن النفسي بمفهوم حماية الإنسان لنفسه منذ البداية ومن المخاطر البيئية والبشرية، واهتم علماء النفس بشكل عام وعلماء نفس النمو بشكل خاص في الحاجات الجسمية والنفسية لمطالب النمو، ولحاجات نفسية لها دور أساس في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة (أقرع، 2005).

وقد أظهرت دراسة (Zotova, 2018) أن جميع جوانب السلوك البشري في جميع مجالات الحياة يمكن تفسيرها في سياق الإحساس بالأمن الفعلي، وفي معظم الحالات تكون الحاجة للأمن هي التي

توجه عمل الإنسان، بالإضافة إلى أن هناك ميلاً لتفسير مفهوم الأمن بشكل مقيد على أنه حماية من الأذى وتلبية الاحتياجات الأساسية.

وتطرقت معظم النظريات النفسية لموضوع الأمن النفسي، ففي نظرية التحليل النفسي يرى فرويد "Freud" أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي ليحافظ الإنسان على ذاته من أية تهديدات تواجهه؛ حيث قال: "يقوم الأنا في مهمة حفظ الذات وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية والداخلية"، وبما أن الأمن النفسي والشعور بالطمأنينة والراحة تنبع من داخل الإنسان ومن أفكاره ومنطقه وأسلوبه في الحياة، بمعنى آخر أفكاره ورؤيته للأمور الواقعة والظروف المحيطة هي المحور الأساس لمشاعر الإنسان، ولأن المشاعر تتأثر بشكل كلي بالأحداث والوقائع اليومية والأخبار التي يسمعها الشخص والحوادث التي تحدث أمامه، فإن الصحة الجسمية تتبع من الصحة النفسية، والصحة النفسية تبنى على أساس عدة عوامل منها أخبار وحوادث ومواقف يومية، وكلما كانت إيجابية كانت الصحة النفسية جيدة وبالتالي تنعكس على الصحة الجسمية للشخص، والعكس صحيح (ساسي، 2012).

لذلك اعتبر بعض العلماء أن الإشاعة هي عبارة عن سلاح ذو حدين، إما أن تسعد الفرد حتى لو كانت سعادة زائفة لكنها تؤثر بشكل إيجابي على صحة الشخص، أو تكون الإشاعة سلبية وتشعر الفرد بحزن زائف و هذا الحزن سيؤثر على صحة الفرد بشكل سيء، ولكن درجات تأثير الناس بالإشاعات ليست واحدة، فكبار السن قد تنجرف مشاعرهم أسرع من الشباب وتكون سرعة استجابتهم للإشاعة أكبر، أما العامل الثاني الذي يؤثر على درجة التأثير بالإشاعة فهو وقت ظهور الإشاعة،



فعندما تظهر الإشاعة في زمن تنتشر فيه ظاهرة من نفس نوع الإشاعة تكون نسبة التصديق عالية سواءً من فئة الشباب أم الكبار (السمري، 2016).

ومن الأمثلة على العامل الثاني المذكور سابقاً: الجائحة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي وهي جائحة الكورونا "COVID-19"، وهي عبارة عن فايروس خطير معدي، بدأ ظهوره في الصين وانتقل بعدها إلى العالم بأكمله، وقد ينتهي الحال بمصابي فايروس كورونا بالموت، فالإشاعة المتعلقة بهذا الوباء في عصرنا الحالي تصدق بنسبة أكبر من (90%)، ( منظمة الصحة العالمية، 2020)، لأنه موضوع واقعي ينتشر بكثرة في الوقت الحالي، لذلك أصدرت النيابة العامة أنه سيتم إيقاع العقوبة على أي شخص يتسبب في نشر أخبار كاذبة غير صحيحة عن الفايروس، بسبب التأثير السلبي والضرر الذي قد يلحق بصحة الشخص عند سماعه هذه الإشاعات، وبخاصة فئة كبار السن وأصحاب المرض المزمن، وانعكاس ذلك على أمنهم النفسي، وبالتالي على استقرار المجتمع بشكل عام، ونظراً لأهمية الموضوع، جاءت هذه الدراسة لتبحث في الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله.

## 1.2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد مرت فلسطين كغيرها من دول العالم بأزمة فايروس "كورونا" مما أثر على نواحي الحياة خصوصاً في فترة الإغلاق وإجراءات الحجر الصحي، وما رافقها من حالة ذعر وقلق لدى الأفراد من الإصابة بهذا الفايروس، وقد أدى ذلك إلى انغماس الناس بمتابعة وسائل الإعلام المختلفة عبر العالم الافتراضي وتداول المعلومات والأخبار المتعلقة بانتشار الفايروس وطرق انتقاله إلى البشر دون

التدقيق في هذه المعلومات والتأكد من صحتها، في ظل غياب إعلام واضح وصريح في ذروة الأزمة في العالم اجمع، مما أدى انتشار مختلف الإحصائيات والمعلومات الكاذبة والمضللة حول كل ما يتعلق بهذا "الفايروس" عبر وسائل الإعلام المختلفة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، وما سببته هذه الشائعات والأخبار المغلوطة والمتضاربة من تأثيرات ذات أبعاد نفسية واجتماعية من أهمها عدم الشعور بالأمن والاستقرار، فقد أشارت دراسة عليوي(2019) أن من أهم مخاطر الشائعات هو إشاعة الرعب وزعزعة الأمن النفسي وقتل الروح المعنوية وبث الفرقة والخلاف بين أفراد المجتمع، أما دراسة ريالة وسراي(2020) والتي أجريت في زمن جائحة كورونا، فقد توصلت إلى أن تداول المعلومات الكاذبة حول كل ما يتعلق بفايروس"كورونا" كان لها تأثيرات ذات أبعاد نفسية واجتماعية وسط المجتمع الجزائري وأدت إلى نشر الذعر والخوف والارتباك بين أفراد المجتمع.

وقد لاحظت الباحثة أن ربوات البيوت هن أكثر تأثراً بالشائعات وتداولها فيما بينهن أثناء الجائحة بحكم الإقامة الدائمة في البيت بسبب إجراءات الحجر الصحي ومتابعتهم المستمرة لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى خوفهن الشديد من انتقال الفيروس إلى أسرهن، الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار مثل هذا النوع من الشائعات وارتباطها بالأمن النفسي لدى ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

واستناداً لما سبق، يمكن القول إن مشكلة الدراسة تتلخص بالسؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الشائعات في زمن

جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

**السؤال الأول:** ما مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الثاني:** ما مستوى الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق جوهرية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً)؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق جوهرية في مستوى الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً)؟

**السؤال الخامس:** هل توجد علاقة ارتباط بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال السادس:** هل يمكن التنبؤ لمستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة من خلال الأمن النفسي؟

### 1.3. فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في

محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً).

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً).

**الفرضية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في مستوى الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

#### 1.4. أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد درجة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى

ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

2. تحديد مستوى الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

3. تقصي الفروق في الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة الكورونا باختلاف متغيرات: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً).

4. تقصي الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت محافظة رام الله والبيرة باختلاف متغيرات: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك).

5. تقصي العلاقة الارتباطية بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة الكورونا والأمن النفسي لدى ربوات البيوت في محافظة في مدارس رام الله والبيرة.

6. تقصي إمكانية التنبؤ في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا من خلال الأمن النفسي لديهن.

## 1.5. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

### 1.5.1. الأهمية النظرية

تكمّن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فيما ستضيفه للمعرفة الإنسانية وللمكتبة العربية حول الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الشائعات وعلاقتها بالأمن النفسي في زمن الكورونا؛ إذ تسهم هذه الدراسة في فتح السبل أمام المهتمين بدراسة وباء "كورونا" والآثار التي نتجت عنه من عدة جوانب، ودرجة تأثير الإشاعات على الناس في ظرف انتشار هذا الوباء، إضافة إلى أن البحث يستهدف شريحة مهمة في المجتمع وهي ربوات البيوت، وما لهنّ من تأثير كبير في المجتمع.

## 1.5.2. الأهمية التطبيقية

تقدم الدراسة للباحثين والمهتمين بيانات ومعلومات وصفية جديدة حول الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإشاعة وعلاقتها بالأمن النفسي في زمن انتشرت فيه الشائعات وتضاربت فيه المعلومات حول وباء كورونا، إضافة إلى استفادة الباحثين والمهتمين من المقاييس التي تم تطويرها واستخدمت في هذه الدراسة وخاصة مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الشائعات في زمن الكورونا لدى فئة مهمة في المجتمع، وهي كذلك قد تسهم هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها في لفت نظر صناع القرار والمختصين والمرشدين النفسيين والتربويين لخطورة الأشاعة والآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عنها وزعزعة الاستقرار والأمن النفسي لدى أفراد المجتمع، وقد يدعوهم ذلك إلى بناء برامج إرشادية متخصصة تستهدف فئات المجتمع المختلفة بما فيها ربات البيوت للتعامل بفاعلية مع التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإشاعة في زمن الكوارث والأزمات.

## 1.6. حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

1. الحدود البشرية: ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.
2. الحدود المكانية: محافظة رام الله والبيرة.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021م.
4. الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

5. الحدود الإجرائية: استخدم في هذه الدراسة مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لانتشار الشائعات، وكذلك مقياس خاص بالأمن النفسي، وهي بالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية المناسبة.

### 1.7. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإشاعة: ويقصد بها مدى تأثر ربات البيوت بالضرر الناتج عن انتشار الإشاعة في زمن كورونا على الأبعاد النفسية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية (مليكة، 1967).

وتعرف الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإشاعة إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها ربة البيت على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإشاعة المطور لأغراض الدراسة. الإشاعة: هي: "كل قضية أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق، وتتناقل من شخص لآخر بالكلمة المنطوقة عادة أو المكتوبة وذلك دون أن يكون معايير أكيدة للصدق" (Kochkina, 2019) وعرفها (La loonga & Lanza, 2012) بأنها: "أخبار مجهولة المصدر غالباً، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبله والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً".

## الأمن النفسي:

يعرف الأمن النفسي بأنه: هو الطمأنينة أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدا وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وترتبط الحاجة إلى الأمن بغريزة المحافظة على البقاء (أقرع، 2005:76)

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليه المفحوص على مقياس الأمن النفسي من وجهة نظر العينة والمستخدم في الدراسة.

**فيروس كورونا (COVID - 19):** عرفته منظمة الصحة العالمية (2020) بأنه: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب للبشر طيف من الاعتلالات، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (منظمة الصحة العالمية، 2020)



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 الإطار النظري

##### 2.1.2 المقدمة

##### 3.1.2 مفهوم الإشاعة وسيكولوجيتها وأنواعها

##### 4.1.2 علاقة الإشاعة بالحرب النفسية

##### 5.1.2 النظريات المفسرة للإشاعة

##### 6.1.2 الأمن النفسي

##### 7.1.2 بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي

#### 2.2 الدراسات السابقة

##### 1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالإشاعة وآثارها النفسية والاجتماعية

##### 2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسية، المتمثلة في: مفهوم الإشاعة وسيكولوجيتها، ومكوناتها وآثارها النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع وخاصة في زمن جائحة كورونا، وأبرز النظريات المفسرة لها، ومفهوم الأمن النفسي، وأبعاده وخصائصه، والحاجة إلى الأمن النفسي والمهددات والعوامل المساعدة في تحقيق الأمن النفسي، بالإضافة إلى أبرز النظريات التي تفسره.

أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

#### 2.1. الإطار النظري

تعد الشائعات من أبرز وسائل الحرب النفسية، لذا اهتمت الدول والحكومات والجامعات ومراكز الأبحاث لدراساتها من أجل الكشف عن العوامل المختلفة التي تساعد على ترويح الشائعة، والدوافع التي تكمن وراءها، والآثار المختلفة الناجمة عنها على الفرد والأسرة والمجتمع.

## 2.1.1. مفهوم الإشاعة

### 2.1.1. تعريف الإشاعة لغةً واصطلاحاً

الإشاعة لغة: اشتقت كلمة الشائعة من الفعل (شاع) أي ان الشيء يشيع شيوعاً وشياعاً ومشاعاً ظهر وانتشر ويقال: شاع بالشي أي اشاعه، وبما ان الشائعة مستمدة من الفعل الثلاثي شاع فإن الإشاعة من الفعل الرباعي أشاع، أي أنها محمولة ومنقولة بواسطة أفراد مكلفين أو متطوعين ويتم استخدام الأساليب والوسائل التي تجعل منها مادة سهلة الانتشار وبشكل سريع ولها تأثير كبير، أي أنها تنطلق من جزء من الواقع (ابراهيم، 2020).

الإشاعة اصطلاحاً: هي عبارة عن مجموعة من الكلام المنقول بين الأفراد والجماعات، بحيث يكون هذا الكلام لا صحة له، وقد يكون مقصوداً أي له تأثير على العواطف الإنسانية أو غير مقصود كالأحاديث اليومية والدردشات بين فردين ويجد كلاهما (الناقل والمستمع) لذة ومتعة في روايتها (مصطفى، 2019).

## 2.1.2. سيكولوجية الإشاعة

من الضروري التمييز بين الإشاعة التي يطلقها العدو أو عملاؤه والإشاعة التي تخرج ذاتياً للتنفيس عن كبت شديد أو للتظاهر بسعة الاطلاع والمعرفة، وربما تعمل على تحليلات وتفسيرات خيالية سببها المشاعر العنيفة الداخلية، فإذا التفتنا الى أشكال الإشاعة سواء قديماً أو حديثاً نجد أن هناك الإشاعة البطيئة أي أن انتشارها بطيء والإشاعة القصيرة التي تنطلق بضجة بين الناس وبفترة زمنية قصيرة، وأخيراً هناك الإشاعة الغائصة أي أنها تروج في البداية ومن ثم تختفي ومن ثم تظهر من جديد بين الناس (ابراهيم، 2019).

من الأساليب المستخدمة من قبل الأشخاص التي من شأنها أن تدعم الإشاعة هي التحريف، فيسقطون جزءاً من التفاصيل ويركزون على البعض الآخر ويشكلونها بالشكل الذي يزيد من خطورتها ودرجة اقناعها، وتقسم الإشاعة بناء على دلالتها ودوافعها إلى ثلاث أنواع وهي إشاعات الأحلام والأمني، وإشاعات العدا والكراهية، وإشاعة الخوف، عزا الباحثون سبب انتشار سيكولوجية الإشاعة إلى أنها تقوم بوظيفة مزدوجة فهي تفسر المشاعر السلبية والانفعالات والأحاسيس التي يشعر بها الأفراد وينفس عنها، وكما نعرف فان التنفيس عما يوتر النفس يؤدي الى الراحة وهذا ما يفسر نظرة ليس من الضروري أن تنطلق الإشاعة من حدث معين ويحتاج إلى تفسير، بل أن بعضها يولد الحدث فبدت الإشاعة اشبه بمرض عقلي يصيب المجتمع وقد اعتمدت بعض المفردات الطبية في تحليل هذا النوع من الإشاعات (السعيد، 2001).

وذكر "كابفير" أنه من المنطقي أن نمزج بين الإشاعة والجنون لأن اعتبار الإشاعة مجرد معتقد تتناقله العامة في ظل غياب الأسباب التي تسوغ وجوده يجعلها غير منطقية ويديرها في خانة أعراض الجنون أي المرادف الاجتماعي للهذيان وبناء عليه لا يمكن تفسير هذه الظاهرة إلا من خلال الطب النفسي ومن يصدق الإشاعة فهو علامة على جنونه، فالتحليل النفسي للإشاعة ينطوي على منفعة عملية مهمة خصوصاً أنه يسمح باستئزال اللعنة على الأشخاص الذين يبتعد تفكيرهم عن تفكير الناس الأسوياء ولا يؤيدون الحقيقة وفي حقيقة الأمر فلا تستطيع لومهم بسبب أنهم يرزحون تحت ما يسمى الهذيان (السعيد، 2011).

وترى الباحثة أن للإشاعة عمر زمني محدد وطبيعة الإشاعة تحدد هذا العمر الزمني، فالإشاعة الفورية التي تخرج بسبب حدث معين وتنتشر لفترة زمنية قصيرة جداً، فتنتهي بمجرد انتهاء

اليوم او بمجرد خروج إشاعة أخرى تداول بين الناس، ومثل هذا النوع من الإشاعة لا يكون له تأثير  
صاخب على المجتمع فربما تؤثر على الفرد بشكل خفيف بسبب اختفائها في وقت قصير، وهذا على  
عكس الإشاعات طويلة الأمد والتي تمس حالة اجتماعية عامة بين الناس، أو مشكلة، أو وباء، كوباء  
الكورونا، فمثل هذا النوع من الشائعات يكون تأثيرها صاخباً على المجتمع بشكل كامل بل ويؤثر  
على الأمن النفسي للأفراد.

### 2.1.3. علاقة الإشاعة بالحرب النفسية

تعد الإشاعة ظاهرة اجتماعية قديمة وتتبع أهميتها من شدة انتشارها ويضعف من هذه الأهمية شيوعها في كل زمان ومكان، فكانت المشافهة هي قناة التواصل الوحيدة في المجتمعات وكانت الشائعة هي وسيلة لنقل الأخبار وبناء السمعة أو تقويتها وتأجيج الفتن أو الحروب، وعرفها الكاتب وقال عنها أنها ظاهرة اجتماعية وجدت منذ أن وجد الإنسان على الأرض وشكل من أشكال الاتصال الإنساني المنطوق والمكتوب ونوع من أنواع الاتصال الشخصي والجماهيري وأداة من أدوات الحرب النفسية، وهذا ما زاد من اهتمام علماء النفس والاجتماع والإعلام والاقتصاد والسياسة وذلك لتأثيرها العظيم على العسكريين والمدنيين في الحرب والسلام، تأثير الإشاعة أشبه بالتنويم المغناطيسي للبشر وخاصة أنها تبهر وتقوي وتسحر الألباب وتلهب الحماسة، من هنا تعد الشائعات وسيلة مؤثرة من وسائل الدعاية السوداء وأداة من أدواتها وذلك بسبب أن الإشاعة تبتث الذعر والكراهية وتعمل على إثارة عواطف الجماهير، وتحطم الروح المعنوية بالإضافة الى بلبه أفكار الأفراد وخاصة في أوقات الحرب والأزمات حيث يستولي على الناس الخوف والرعب (دعاك، 2018).

### 2.1.4. أنواع الشائعات

الإشاعات تقسم على حسب الموضوع، الهدف المرجو من الإشاعة والاختبار التي تتضمن تلك الإشاعة تحدد ما هو نوعها، سنتطرق إلى بعض تصنيف الشائعات وأهداف كل نوع منهم: (حمودي، 2016)

## القسم الأول: الشائعات حسب المناخ العام الذي تخلقه ومن أنواعه:

1. الإشاعة البيضاء: إشاعة تتصف بالأمل والتفاؤل ورفع المعنويات
2. الإشاعة السوداء: تتصف بالطابع التشاؤمي واليأس.
3. إشاعة الأمل والأمني أو الأحلام: وهي إشاعات تعبر عن الأمل والطموح الذي يسكن الأفراد الذين يروجون لها كون لديهم حاجات ورغبات وهذه الإشاعات هي تنفيس عن هذه الحاجات.
4. إشاعة اليأس وهي عكس إشاعة الأمل فالشخص الخائف يتوهم له أموراً كثيرة لا وجود لها، ولديه استعداد ليفسر الأحداث تفسيراً ناتجاً عن خوفه وقلقه.

## القسم الثاني: الشائعات حسب الموضوع الذي تضمنه

تقسم الشائعات الى عدة أنواع حسب الموضوع الذي تضمنه الإشاعة وهي كالتالي: (حمودي،

(2016)

1. الإشاعات السياسية: تكون موضوعاتها متعلقة أكثر بالموضوعات السياسية وتتعلق بالقادة السياسيين، ويكون هدفها زرع الخوف والتوتر والحقد والكراهية والعداوة وتشويه السمعة.
2. الإشاعات الاقتصادية: تتناول موضوعات العملة والبنوك والنمو الاقتصادي والأسعار.
3. الإشاعات الدينية: تتناول موضوعات الدين والعقائد الدينية وبالعادة تكون هذه أقوى أنواع الشائعات لأن هدفها الفتنة الطائفية بين أبناء المجتمع الواحد. فيكون هدفها محاربة الدين الإسلامي لزعزعته بين الناس الذي يؤدي إلى نشوب خلل في العلاقات الاجتماعية المبنية على القواعد الإسلامية كالصدق والإنسانية والأمانة.



## 2.1.5. النظريات التي تفسر الإشاعة

ذكر عباس (2020) في كتابه عن الدعاية والإعلام عن عدة نظريات فسرت الشائعات بوجهات نظر مختلفة كالتالي:

**النظرية التحليلية:** يقول علماء النظرية النفسية أن الشائعة تكشف عن محتويات اللاوعي بطرق مختلفة وملتوية من الممكن تسميتها حيل نفسية، مثل (الإزاحة والعزل والاسقاط، وغيرها) فعندما تحرك الإشاعة كمانن اللاوعي فهذا مؤشر واضح على نجاحها، يؤكد أصحاب النظرية النفسية أن المراحل السيكلوجية في الإدلاء هي: الإدراك، والتذكر، والإدلاء، وهذه العمليات الثلاث هي أيضاً تعتبر من أساسيات تشكيل قوام الإشاعة. (عباس، 2020)

**النظرية الوظيفية:** ترى هذه النظرية أن الإشاعة ظاهرة اجتماعية ترجع لعدة عوامل وهي:

1. الإشاعة ليست من صنع فرد واحد بل على العكس يشترك في صناعتها عدة أفراد.

2. دورة عمر الإشاعة ترتبط بمدى أهميتها عند الفرد/الأفراد.

وتؤكد هذه النظرية أن الأحداث التي تشوبها الغموض تدفع أفراد المجتمع إلى البحث عن إجابات شافية لكل ما يحدث ومن هنا تبدأ الإشاعة بلعب دورها الحيوي وتؤدي وظيفة في البناء الاجتماعي عبر توفيرها للمعلومات للأفراد حتى ولو كانت غير حقيقية بهدف تحويل الموقف غير الواضع إلى مفهوم، وكلما كان الحدث أكثر تعقيداً وعصياً تزداد أهميته وذلك بسبب حاجة الفرد إلى المعلومات (عباس، 2020).

نظرية المؤامرة: ترى هذه النظرية أن من ينشر الإشاعة أو يبتكرها هم أصحاب مؤسسات يقومون بوضعها لأغراض تهدف إليها، وتضيف هذه النظرية أن الإشاعات توضع داخل المجتمع في أوقات معينة لدعم أو تدمير شخصية ما، أو حزب، أو مؤسسة، ولتحقيق هذه الهدف يتم تطويع القنوات الإعلامية، وتزداد الإشاعات في حالة تعارض المصالح فيكون لها أغراض شريرة وهدامة وحدد العالم "Knopf" أشكال للشائعات من هذا النوع وهي: (Brain, 2019)

1. تقرير عن وجود انتهاكات أو إهانات عرقية.
2. قصص لأعمال عنف حدثت في المجتمع سواء قتل أو اغتصاب أو غيره.
3. خطط غزو من دولة على دولة أخرى.

## 2.1.2. الأمن النفسي

### 2.1.2.1. مفهوم الأمن النفسي

عرف "ماسلو" الأمن النفسي الوارد في أبو عرة (2017: 10) " شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" ويرى الشبؤون (2006: 55) أن الأمن النفسي هو "مفهوم مرادف لمعنى الصحة النفسية؛ فوجوده يعني وجودها أما فقدانه فيؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، ويكمن جوهر الشعور بالأمن في الشعور بالحب والتقدير بالإضافة إلى الشعور بالانتماء والاستقرار وندرة الشعور بالقلق".

## 2.1.2 أبعاد الأمن النفسي

على حسب رأي ماسلو فالأمن النفسي هو مرادف الصحة النفسية وقام بتحديد مكونات وأبعاد إيجابية تتحدد من خلالها مظاهر الأمن النفسي أو الصحة النفسية وقد اعتبر فقدانها بمثابة أعراض مرضية أولية وتتمثل في (نعيسة، 2014):

- شعور الفرد بالحب مقابل الكره: يشعر الفرد بالأمن نفسياً أنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين فيشعره بالطمأنينة والراحة الذي يعد شرطاً أساسياً لنظام حياته النفسية واستقرار مشاعر.
- الشعور بالانتماء مقابل الشعور بالوحدة النفسية أو العزلة إذ أن الانتماء هو أحد الحاجات الأساسية في حياة الإنسان، فالإنسان السوي لا يستطيع أن يعيش بمفرده معزولاً عن البشر.
- الشعور بالطمأنينة مقابل الشعور بالخوف والقلق فهو مظهر من مظاهر الأمن النفسي يعني التحرر النسبي من القلق والخوف وهذا شرط من شروط الصحة النفسية.
- الثقة بالآخرين مقابل عدم الثقة والكرهية.
- التفاؤل مقابل التشاؤم فالشخص الذي يشعر بالأمن النفسي يميل إلى أن يكون إنساناً متفائلاً ويتمتع بحسن الظن.
- الشعور بالسعادة والرضا عن الذات مقابل الشعور بالتعاسة وعدم الرضى.
- الشعور بالهدوء والاستقرار مقابل الشعور بالصراع وعدم الاتزان، ويقصد بالاتزان أن يشعر الفرد بالطمأنينة والأمن النفسي والاكتفاء الذاتي والاستقرار النفسي.
- الميل للتحرر والتمركز حول الآخرين مقابل الأنانية والتمركز حول الآخرين.

- الشعور بالكفاءة مقابل الشعور بالنقص فالشخص الآمن نفسياً يشعر دائماً بالكفاءة ويسعى إلى النجاح ومواجهة المشاكل.
- خلو الشخص الآمن نفسياً من الاضطرابات العصابية والذهانية.
- يشعر الشخص الآمن نفسياً بالميل إلى الاهتمامات الاجتماعية والإنسانية كالتعارف والعطف والاهتمام بالآخرين.

### 3.1.2 خصائص الأمن النفسي

تهدف الاستراتيجية المرتبطة بتوفير الأمن إلى تحديد التهديدات ومنعها، ومن الممكن تحديد الغرض من الأمن النفسي بالنقاط التالي: (Zotova & Karapetyan, 2018)

- حماية الحياة البشرية بشكل عام بجميع جوانبها.
  - حماية الناس من التهديدات القائمة.
  - توفير الحقوق والحريات الحيوية لجميع الناس.
  - توفير ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية أكثر إيجابية بحيث تمكن الناس أن يعيشوا فيها.
- وترى الباحثة أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالأمن الذاتي مع نفسه بالإضافة إلى الشعور بالاطمئنان في انتمائه إلى الآخرين، وهذا الشعور ليس مطلق بل هو شعور نسبي أي أنه قابل للتغيير والتعديل حسب الظروف التي يمر بها الشخص، فشعوره بالأمن النفسي بنسبة معينة لا يحميه من عدم الشعور بالقلق والخوف مدى الحياة، بل على العكس الإنسان السوي والطبيعي هو الذي يتأثر

بالظروف المحيطة والمواقف التي يتعرض لها ولكن يبقى شدة التأثير على الفرد ويختلف هذا التأثير باختلاف العمر والجنس وعوامل أخرى.

#### 4.1.2 الحاجة إلى الأمن النفسي

إن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن بشعور الفرد أن بيئته صديقة، مشبعة لحاجاته، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة، ويعيش الاستقرار الأسري وتوافق اجتماعي، وأنه قادر على حل المشكلات النفسية والاجتماعية، الاطمئنان في سكن ورزق مستمر، والحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد (الشحري، 2013).

#### 5.1.2 مهددات الأمن النفسي

إن كل ما يمكن أن يكون نتيجة لحالة من الشعور بالذنب وعدم التقبل والمحبة، والعزلة، والوحدة، والشعور الدائم بالخوف والقلق، والتهديد الدائم بالخطر يعتبر مهدداً للأمن النفسي. وفيما يأتي نورد بعضاً من العوامل المهددة للأمن النفسي:

##### 1. الأساليب التربوية الخاطئة

إن الإهمال من قبل الوالدين للأبناء، والنقد والتدليل الزائدين، وعدم التوازن في المعاملة، فهذه الأساليب التي يعتمدها الوالدان تهدد الأمن النفسي، حيث إن للأمن النفسي عناصر أساسية تتمثل في المحبة والقبول والاستقرار، وهذه العناصر توفرها الأسرة، إذ يمكن أن تهتز هذه

الأعمدة الأساسية وتضعف وتتهوى، وهكذا يغيىب الأمن النفسى، فهو ركن أساسى من أركان الصحة النفسية للأسرة والأبناء (أبو عمرة، 2012).

## 2. الخطر أو التهديد بالخطر

مما يثير القلق والخوف لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلانه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن هو الخطر أو التهديد بالخطر، ويمكن القول إنه كلما زاد الخطر والتهديد استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهة (Pamerantz, 2006).

## 3. الأمراض الخطيرة

يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي تتعلق بالوراثة أو بالعدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها: مرض السكري، وأمراض القلب، ومرض السرطان، حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور بعدم الأمن النفسى (الشحري، 2013).

### 6.1.2 العوامل المساعدة في تحقيق الأمن النفسى

هناك عوامل عدة تساعد في تحقيق الأمن النفسى، وبداية تعد الأسرة من أهم هذه المصادر، وذلك بأن أساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل، وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله، وإشعاره بأنه مرغوب فيه، وأساليب الرعاية المنزلية دون إهمال أو نبذ أو رفض أو تسلط لها دور كبير في الشعور بالأمن النفسى، وبالإضافة إلى أن الأمن يكتسبه الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومجموعة من الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص

بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، ومن بينها: الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز والاستقلالية والتخلص من التوتر (رضوان، 2002).

أصبح الأمن النفسي من الآمال الكبرى للتربية وتهدف لتحقيقه، وتقوم التربية في جوهرها على تعليم الإنسان مجموعة من الأساليب والطرق لمواجهة ضغط الحاجات والدوافع الداخلية، وعلى تعليمه تحمل الإحباط الناجمة عن عدم إشباع الدوافع، أو عدم القدرة على التأثير في البيئة (كرسوع، 2006).

وترى الباحثة فيما يخص الأمن النفسي الذي يشعر به الفرد أنه إذا تم تحقيق هذا الشعور داخل قلب الفرد فإن ذلك سينعكس على سلوكه الذي سيكون أكثر إيجابية، والعكس صحيح أي أنه إذا لم يتحقق هذا الشعور فإن الشعور بالتخبط والعشوائية والخوف سوف يسيطرون على الفرد بشكل كامل، فالإنسان عبارة عن مجموعة من المشاعر والأحاسيس التي تتشكل بفعل الأفكار والأحداث المحيطة فإذا كانت أكثر إيجابية سيشعر بالأمن النفسي وبالتالي سيكون سلوكه أكثر إيجابية.

## 7.1.2 النظريات المفسرة للأمن النفسي

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس في العلوم النفسية، وفيما يأتي عرض بعض النظريات:

### أولاً-نظرية التحليل النفسي

فرويد (Freud) من المنظرين للتحليل النفسي وتطرق لقضية الأمن النفسي في تحليلاته وقام بتقسيم الجهاز التنفسي إلى ثلاث مكونات، وهي: (الهو: وهو مستودع الغرائز لدى الفرد ويحوي كل

ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما ثبت في تركيب البدن. والأنا: وهو الجزء الوسيط بين الهو والعالم الخارجي. الأنا الأعلى: وهو قسم يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع). ومن وجهة نظر فرويد فالقسم المسؤول عن الأمن النفسي وتوفيره في حياة الانسان لمساعدته لكي يحافظ على ذاته من التهديدات الداخلية والتهديدات الخارجية هو الأنا (الحرفي، 2014).

وبجانب فرويد يرى أدلر (Adler) أن عدم الشعور بالأمن النفسي ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون إيجابياً نافعاً، أو سلبياً كالعنف والتطرف، ومن وجهة نظر أدلر فقد ارتبط مفهوم الأم النفسي بقدرة الإنسان في تحقيق السعادة والتكيف وذلك في عدة ميادين كالحب والمجتمع والعمل (العقيلي، 2004).

### ثانياً-نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي

توفير الأمن النفسي والحب والثقة التي يقابلها حاجات أساسية حسب رأي إريكسون يؤدي إلى الإحساس بالطمأنينة النفسية في جميع مراحل الحياة التي يمر بها الفرد، وخاصة إذا اشبعت هذه الحاجات في السنوات المبكرة من الطفولة (أبو جادو، 2016).

وفي تصنيف إريكسون للمراحل الثمانية في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية، فالطفل في السنتين الأولى إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته بمن حوله وطور مشاعر من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والإبتعاد عنهم، وكذلك الحال في مرحلة المراهقة وتحديد الهوية، فقد



يميل المراهق إلى العزلة والوحدة في حالة فشله في تطوير علاقات محبة مع الآخرين (الرقاص والرفاعي، 2010).

### ثالثاً- النظرية المعرفية

يرى المعرفيين أن شعور الفرد بالأمن النفسي مرتبط بالتفكير العقلاني، حيث يكمل كل منهما الآخر، فالشخص العقلاني يعيش حياة صحية بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء المعرفيين: ألبرت أليس وبولبي (Albert Ellis & Bowlby)، الذين يرون كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، بالإضافة إلى تحديدها لتصوراتنا السلبية الإيجابية عن أنفسنا وعن الأشياء وعن العالم (الكريديس، 2016).

### رابعاً- نظرية الحاجات لماسلو

وضع ماسلو سلم للحاجات الأساسية ويرى أن إشباع هذه الحاجات يعد أساساً وقاعدة لإشباع حاجته إلى الأمن والطمأنينة النفسية، ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعاً لطبيعة الفرد، ومرحلة النمو التي يمر بها (بركات، 2012). الحاجات تطلب إشباع من أجل تحقيق التوازن والصحة النفسية وبالتالي الشعور بالأمن النفسي، ويرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات سبع تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله، وفي بعض الأحيان قد لا يكون لأحدها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد (الشحري، 2013).

وقد صنف العالم الأمريكي ماسلو (Maslow) حاجات الإنسان بشكل هرمي سماه (هرم الحاجات)

وكانت مرتبة بشكل تدريجي من القاعدة إلى أعلى الهرم كما يلي (الخطيب آخرون، 2016):

- الحاجات الفسيولوجية.
- حاجات الأمن والسلامة.
- حاجات الحب والسلامة.
- حاجات احترام الذات.
- حاجات تحقيق الذات.
- الحاجة إلى المعرفة.
- الحاجات الجمالية.

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته، إذ أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته التي يعيش فيها، ويتقبل ذاته ويكون مفهوماً إيجابياً للذات، على عكس ذلك فإن فقدان الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (إبراهيم، 2012).

## علاقة الإشاعة بالأمن النفسي

كما يبدو أن الإشاعة تعتبر حدث غامض وشبه سحري تشكل إلى يومنا هذا فضاء مبهم، وقال شكسبير إن الإشاعة في وقت الأزمات والحروب تحظى من قطاعات عريضة أو أفراد عديدين الاهتمام ويتداول الناس الإشاعة ليس بهدف نقل المعلومات بل بهدف التحريض وبلبله الأفكار والإثارة، وتشبه الإشاعة بالسلح (سلح الإشاعة) في خبر مدسوس قد يكون كله أو جزءاً منه، بحيث يتم نقله عبر مواقع الإعلام أو شفهيّاً دون أن يرافقه أي دليل، ويكون المغزى منه تحطيم المعنويات ليس أكثر.

تحتاج الإشاعة إلى مزيد من الدراسة والاهتمام لما لها من أثر كبير في حياتنا كأفراد وجماعات ومجتمعات، لذلك درسها علماء النفس كظاهرة نفسية وعلماء الاجتماع كظاهرة اجتماعية وعلماء الإعلام كظاهرة إعلامية لها تأثير على الجماهير، ولما كانت الظاهرة أكثر التصاقاً بأجندة الحرب النفسية لذا كان موضوع الإشاعة من المواضيع التي اهتم لها علماء النفس بشكل متميز منذ الحرب العالمية الثانية، والإشاعة التي تروج بين الناس قد تكون عن قصد أو غير قصد، وتلعب الإشاعة المقصودة المغرضة دوراً رئيساً في التأثير على النفسية لأنها تثير العواطف وتترك آثاراً عميقة في النفوس (السعيد، 2011).

وتستنج الباحثة بأن الإشاعة هي عبارة عن كلام منقول وليس أفعال لذلك نستطيع القول ان أول ما يتأثر في الإنسان من هذه الإشاعة هي المشاعر والأحاسيس والعواطف أي كل ما يخص المجال النفسي للفرد، فعندما يقوم الفرد بتصديق الإشاعة تبدأ الأفكار السلبية تتجذب بشكل لا إرادي على عقل الفرد وبالتالي تؤثر هذه الأفكار على سلوك الفرد وشعوره بالأمن والاستقرار.

## 2.2. الدراسات السابقة ذات الصلة

لقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى محورين بحيث تناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بالإشاعة وآثارها النفسية والاجتماعية والمحور الثاني تناول الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي وكانت على النحو الآتي:

### 2.2.1. الدراسات المتعلقة بالإشاعة وآثارها النفسية والاجتماعية

قام بن ريالة وسراي(2020) بدراسة هدفت التعرف إلى الشائعات الالكترونية حول "وباء كورونا" في الجزائر وأثارها النفسية على الجمهور"قراءة في آليات التصدي والمواجهة"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الملاحظة العلمية لجمع مختلف المعطيات حول هذه الظاهرة المعلوماتية الاجتماعية، ومتابعة كل جديد ينشر عبر وسائل الإعلام الجديد ومختلف وسائل الإعلام بشكل دقيق ومضبوط، وتوصلت الدراسة إلى أن تداول الشائعات والإحصائيات والمعلومات الكاذبة والمضللة حول كل ما يتعلق بفايروس"كورونا" عبر موقع التواصل الاجتماعي، قد تسببت بعدة تأثيرات ذات أبعاد نفسية واجتماعية وسط المجتمع الجزائري، مثل نشر الذعر والخوف والارتباك بين الأفراد، وتدني مستوى الشعور بالأمن النفسي.

وهدفت دراسة مصطفى(2019) التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (303) طالب، (115) ذكر، و(188) أنثى، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياسي الصلابة النفسية من إعداد مخيم ومقياس إدراك الشائعات من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية

ومستوى إدراك الشائعات لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وإدراك الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم.

وهدفت دراسة احمد (2017) لى الكشف عن الأبعاد الثقافية والنفسية للإشاعة وتأثيرها على المجتمعات بشكل عام وفي المجتمع المحلي خاصة في مدينة الصدر بامانة بغداد ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطراف الذين يكونون الأفراد في الثقافة الفرعية في مدينة الصدر وبعض الأكاديميين والإعلاميين، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي بالاعتماد على أدوات الملاحظة المشاركة والمقابلة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن للإشاعة في الثقافة العامة العراقية جذوراً تاريخية بالإضافة إلى أن الإشاعة تؤثر في المجتمع الأصلي، ولا سيما تلك المتعلقة بالأمور الدينية والأساطير، وأن الإشاعات عبارة عن اسقاطات نفسية للناقل أكثر منها كمعلومة وخبر منقول قابل للتصديق.

وهدفت الشنار (2017) التعرف إلى تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وطبقت على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (18-21) سنة من طلاب الكليات النظرية والعملية بجامعة عين شمس، واستخدمت الدراسة مقياس للاتجاهات السياسية أعدته الباحثة، وأظهرت النتائج أن المراهقين عينة الدراسة يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار بنسبة (50%)، وأن (48%) من المراهقين عينة الدراسة أحيانا ما يتقنون فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (39.5%) نادراً ما تثق فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، و(12.5%) من العينة دائماً ما تثق فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج علاقة دالة إحصائياً بين تعرض

المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاهات السياسيـه لديهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم السياسيـة.

وهدفت دراسة كويدل وماتثوز (Koidl & Matthews, 2017) قياس تأثير الإشاعة التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج النوعي من خلال تحليل الوثائق حيث تم جمع بيانات لرسائل إشاعية منتشرة على الإنترنت، وتم جمع بيانات الميزة لكل إشاعة، تم استخدام مقياس خاص لتأثير تلك الشائعات، وتم اكتشاف أن تأثير الشائعات يختلف من شائعة لأخرى، وأن هناك جملة من الآثار النفسية الناجمة عن الإشاعة أهمها: الخوف والقلق، وفقدان الأمن النفسي.

وأجرى السمري(2016) دراسة هدفت التعرف إلى أغراض الشائعات وأساليب التعامل معها وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية في جامعة سامراء في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة البحث(507) طالباً وطالبة، منهم(314) طالباً و (193) طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من كلية التربية في جامعة سامراء، وطبق عليهم الباحث مقياس خاص بأعراض الشائعات ومخاطرها وأساليب التعامل معها من إعداده، واختبار (Harrison & Bramson 1982) لأساليب التفكير، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز أغراض الشائعات هي: الإسقاط السياسي، استثمار الكره، منح الأمل، تهئية الأجواء لحدث ما، وجس النبض، وأن أبرز مخاطرها: إشاعة الرعب وزعزعة الأمن النفسي، قتل الروح المعنوية، زيادة العنف، بث الفرقة والخلاف، زرع اليأس. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التعامل مع الشائعات وأساليب التفكير.

وتناولت دراسة حمودي (2016) إلى دراسة الإشاعة وآثارها السلبية على الشباب الجامعي في جامعة تكريت ومعرفة أنواع الإشاعات وطرق انتشارها والعوامل التي تسهم في ذلك، وضمت عينة الدراسة (50) طالباً وطالبة من طلبة قسم الإعلام المرحلة المنتهية في كلية الآداب، واتبع الباحث المنهج المسحي، وأظهرت النتائج المتعلقة بالوسائل التي ترد منها الإشاعة أن وسائل الاتصال الإلكتروني أخذت أعلى نسبة والاتصال بالأصدقاء أدنى نسبة، وفيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي فكان الفيس بوك هو أعلى نسبة، أما الأنستغرام فكان أدنى نسبة.

وقام الطيار (2014) بدراسة بعنوان الشائعات بين الدوافع النفسية والآثار الاجتماعية، هدفت إلى دراسة الشائعات في بعدها السيكلوجي وما ينتج عنها من آثار اجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (641) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج وهي: أن أهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن انتشار الشائعات هي زعزعة الاستقرار والنيل من الأمن الاجتماعي وأن من أهم أسباب انتشار الشائعات هي جذب الانتباه نحو قضية معينة بالإضافة إلى الفراغ والملل والحاجة إلى التسلية.

### 2.2.2. الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

أجرى العسكر (2020)، دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته باضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية، والفروق بينهم وفقاً للمستوى الأكاديمي والمهنة والحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والعمر، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وتكونت عينة الدراسة من (52) من النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بالرياض، وأشارت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية في الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي بالنسبة للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمهنة. وتناولت دراسة الذهبي (2020)، الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم، في محافظة بغداد، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة تكونت من (100) اختيروا عشوائياً من الباحثين العاملين في محاكم بغداد، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى العاملين في المحاكم، مستخدماً مقياس ماسلو للأمن النفسي ومقياس عثمان لدوافع الإنجاز.

أما دراسة اسكندراني (2016)، فهدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والإيثار لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، والفروق بينهم وفقاً للجنس والسنة الدراسية والتخصص الدراسي. واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الإيثار، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والإيثار، ووجود فروق بين طلبة كلية التربية في الشعور بالأمن النفسي والإيثار وفقاً للسنة الدراسية لصالح طلبة الإرشاد النفسي في الإيثار، في حين لم يكن هناك فروق تعزى إلى الجنس.

كما أجرى زانج وليو (Zhang & Liu, 2015) دراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الأمن النفسي لدى سكان الحضر، بالإضافة إلى التعرف إلى أثر التعليم والدخل الشهري للأسرة على الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفي، استخدمت هذه الدراسة استبيان ذاتي تم توزيعه على عينة مكونة من (224) من سكان الحضر في بكين. وأشارت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي العام لسكان الحضر



هو في المستوى المتوسط، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السكان تبعاً للخلفية التعليمية والدخل الشهري، فالأشخاص ذوي التعليم العالي، أو الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الأمن النفسي. ومن وجهة نظر السكان الحضر أنفسهم فإن الطريقة المثلى لتحسين أمنهم النفسي تكمن في الحصول على المزيد من التعليم والتدريب على العمل.

**وسعت دراسة بهاتاشارجي وبهاتاشارجي (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014)**

التعرف إلى العلاقة بين مشاعر الأمن وعدم الأمن لدى الأمهات غير العاملات، بالإضافة إلى التعرف على أثر (الجنس ومكان السكن) في الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفي، طبق عليهم مقياس الأمن النفسي (ماسلو)، وتكونت عينة الدراسة من (200) مراهق، مقسمين إلى مجموعتين (100) مراهق من الأم العاملة و(100) مراهق من الأم غير العاملة في الهند، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين من الأم غير العاملة يتمتعون بمستويات عالية من الأمن النفسي إذا ما تمت مقارنتهم بأطفال الأم العاملة، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شعور الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن.

وهدفت دراسة مارجين سون (Marginson, 2012) إلى معرفة الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وفقاً لمتغيرات الجنس، والجنسية، والتخصص الدراسي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (237) طالباً وطالبة من مختلف بلدان العالم والذين يدرسون في الجامعات الأسترالية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس والجنسية، بينما توجد فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، عربية وأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية، يتضح ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الإشاعات وعلاقتها بالأمن النفسي في زمن جائحة كورونا وما قبلها من وجهة نظر النساء وربات البيوت، فهناك دراسات تناولت كل متغير على حده في علاقته بمتغيرات أخرى، ويستخلص من خلال عرض الدراسات السابقة أن غالبيتها قد توصلت إلى أن للإشاعة آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

فقد أشارت دراسة كويدل وماثيوز (koidl & mathws, 2017) أن للإشاعة آثار سلبية وبدرجة عالية خاصة الإشاعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وبينت دراسة أحمد (2015) أن الإشاعة تؤثر على المجتمعات وبينت أن للإشاعة اسقاطات نفسية على الأفراد وكذلك دراسة الطيار (2014) التي اثبتت أن الآثار الاجتماعية للإشاعة عالية النسبة بالنسبة لمتغيرات الدراسة كمكان السكن، والمستوى التعليمي، أما متغير وسائل الاتصال الالكتروني فقد أشارت دراسة حمودي (2016) أن نسبتها عالية في آثار الإشاعة السلبية وكانت لصالح الفيس بوك الذي أخذ أعلى نسبة، ودراسة بن ريالة وسراي (2020) الشائعات الإلكترونية حول وباء كورونا في الجزائر وآثارها النفسية على الجمهور، أما دراسة مصطفى (2019) فهدف للتعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وهدفت دراسة الشنار (2017) إلى تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل وعلاقتها باتجاهات السياسة، وأخيراً دراسة السمري (2016) هدفت للتعرف إلى أعراض الشائعات وأساليب التعامل معها وعلاقتها بأساليب التفكير.

أما بالنسبة لمتغير الأمن النفسي فبينت دراسة العسكر (2020) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية في الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي بالنسبة لمتغيرات (العمر، والمستوى التعليمي، والاقتصادي والمهنة) وأشارت دراسة الذهبي (2020) أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز أما دراسة اسكندراني (2016) فبينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والإيثار، ودس زانج وليو (Zhang & Liu, 2015) درجة الأمن النفسي وكانت النتيجة أنه حصل الأمن النفسي على درجة متوسطة وتبين أن هناك فروق في مستوى الأمن النفسي بالنسبة لمتغير الخلفية العلمية والدخل الشهري، أما بهاتاشارجي وبهاتاشارجي (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014) فدرس مشاعر الأمن النفسي من عدمه لدى الأمهات بالنسبة لمتغير الجنس ومكان السكن وكانت النتائج أن المراهقين من الأم غير العاملة يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمن النفسي وكشفت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شعور الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن.

ومن هنا، ترى الباحثة أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، لا سيما وأن الدراسة الحالية تتناول الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا، كما أن الدراسات السابقة لم تبحث في العلاقة ما بين الآثار النفسية والاجتماعية والأمن النفسي، الأمر الذي دفع الباحثة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة؛ إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهجيات والإحصاءات الواردة في بعض هذه الدراسات، لكنها تختلف

عنها في تناولها الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي، في إطار منهج ارتباطي تنبؤي، إضافة إلى تحديد مستويات هذه المتغيرات الرئيسة، وتقصي الفروق في كل منها باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

#### 1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

#### 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، حيث بلغ عدد سكان محافظة رام والبيرة في العام 2020م (347,818)، وبلغ عدد الإناث (172,360) أنثى، بينما بلغ عدد

الذكور (175,458)، علماً بأن (20%) من الإناث هن ربوات بيوت، أي أن عدد ربوات البيوت (34,472) تقريباً، وذلك بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقريره حول التعداد السكاني ومسح القوى العاملة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

#### ثانياً- عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالاتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (33) من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة، مع مراعاة توزيع متغيرات الدراسة الديمغرافية، وقد بلغ حجم العينة (452)، والجدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها التصنيفية:

الجدول (1.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها التصنيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	162	35.8
	دبلوم متوسط	97	21.5
	بكالوريوس	130	28.8
	ماجستير فأعلى	63	13.9
	المجموع	452	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوجة	288	63.7
	مطلقة	114	25.2
	أرمل	50	11.1
	المجموع	452	100.0
مكان السكن	مدينة	226	50.0
	قرية	106	23.5
	مخيم	120	26.5

100.0	452	المجموع	
17.5	79	التلفزيون	
35.0	158	الفيديو	الوسيلة الإعلامية
22.8	103	الواتس أب	الأكثر استخداماً
15.3	69	تويتر	لديك
9.5	43	أخرى	
100.0	452	المجموع	

### 3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا، ومقياس الأمن النفسي كما يلي:

أولاً: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى المقاييس التي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة؛ كدراسة (ابن ريالة وسراي، 2020)، ودراسة (عليو، 2019)، ودراسة (الهمص وشلدان، 2009) قامت الباحثة بتطوير مقياس للآثار النفسية والاجتماعية لانتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا.

### 1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في

#### زمن جائحة كورونا

#### صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

(أ) الصدق الظاهري (Face validity)



للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (25) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، وأضيفت فقرتان وأصبح عدد فقرات المقياس (27) كما هو مبين في الملحق (ت) .

#### (ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (33) من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=33)

الفقر ة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الآثار النفسية			الآثار الاجتماعية	
1	.78**	.81**	19	.86**	.79**
2	.90**	.87**	20	.85**	.75**
3	.78**	.74**	21	.87**	.82**
4	.78**	.76**	22	.86**	.85**

.83**	.88**	23	.58**	.58**	5
.87**	.87**	24	.77**	.80**	6
.54**	.52**	25	.74**	.79**	7
.84**	.88**	26	.85**	.84**	8
.70**	.64**	27	.56**	.59**	9
-	-	-	.61**	.65**	10
-	-	-	.67**	.68**	11
-	-	-	.82**	.85**	12
-	-	-	.88**	.88**	13
-	-	-	.89**	.88**	14
-	-	-	.85**	.86**	15
-	-	-	.87**	.86**	16
-	-	-	.84**	.81**	17
-	-	-	.67**	.63**	18
درجة كلية للبعد **.98			درجة كلية للبعد **.98		

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .01$ )

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.52-.90)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia, (2011) أن قيمة معامل الارتباط التي نقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا

للتأكد من ثبات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (33) من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (27) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3): يوضح معاملات ثبات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن

جائحة كورونا بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الآثار النفسية	18	.96
الآثار الاجتماعية	9	.93
الدرجة الكلية	27	.97

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تراوحت ما بين (.96-.93)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.97). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

### ثانياً: مقياس الأمن النفسي

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعلى عدد من المقاييس ذات العلاقة بالأمن النفسي، فقد طورت الباحثة مقياس الأمن النفسي استناداً إلى دراسة (العتال، 2020)، ودراسة (الطهراوي، 2010).

### 2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

#### صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

#### أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأمن النفسي، عرض المقياس

بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (44) فقرة؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

### ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (33) من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الأمن النفسي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=33)

الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	
1	.51**	13	.84**	25	.40*	35	.16	50**	1	.51**	13	.84**
2	.51**	14	.84**	26	.55**	36	.59**	.33*	2	.51**	14	.84**
3	.70**	15	.74**	27	.56**	37	.59**	.01	3	.70**	15	.74**
4	.25	16	.81**	28	.29	38	.46**	.46**	4	.25	16	.81**
5	.65**	17	.70**	29	.42**	39	.53**	.39*	5	.65**	17	.70**
6	.57**	18	.55**	30	.32*	40	.51**	.38*	6	.57**	18	.55**
7	.75**	19	.89**	31	.46**	41	.29	.31*	7	.75**	19	.89**
8	.69**	20	.77**	32	.51**	42	.08	.20	8	.69**	20	.77**
9	.67**	21	.79**	33	.69**	43	.13	.37*	9	.67**	21	.79**
10	.67**	22	.84**	34	.34*	44	.06	.38*	10	.67**	22	.84**
11	.26	23	.43**	-	-	-	-	-	11	.26	23	.43**

12	.53**	24	.49**	.50**	-	-	-	-	-
درجة كلية للبعد	.90**	درجة كلية للبعد	.95**	درجة كلية للبعد	.79**	درجة كلية للبعد	.40*		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ ) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .01$ )

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات: (4، 11، 28، 30، 31، 34، 35، 37، 41، 42، 43، 44)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (33-89)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (30- أقل أو يساوي 70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (4، 11، 28، 30، 31، 34، 35، 37، 41، 42، 43، 44)، وأصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة.

#### ثبات مقياس الأمن النفسي:

للتأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (33) من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (32) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الأمن الأسري	10	.81
الأمن الذاتي	12	.92
<b>الأمن الاجتماعي</b>	<b>6</b>	<b>.60</b>
الأمن الصحي	4	.86
الدرجة الكلية	32	.94

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (60-92)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (94)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

### تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا: تكون مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (27)، فقرة موزعة على مجالان كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2)، أبداً (1)، درجة.

ثانياً: مقياس الأمن النفسي: تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (32)، فقرة، موزعة على أربع مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت الفقرات (1، 3، 6، 7، 8، 9، 15، 21، 22، 23، 27، 29، 30، 32)، الاتجاه الإيجابي للأمن النفسي، بينما مثلت الفقرات (2، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 20، 24، 25، 26، 28، 31)، الاتجاه السلبي للأمن النفسي، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجات، لا أوافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوخ الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوخ والآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن

جائحة كورونا والأمن النفسي	
مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68 - 5

### 4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات التصنيفية:

1. المستوى التعليمي: وله أربعة مستويات هي: (1- ثانوية عامة فأقل، 2- دبلوم متوسط، 3-

بكالوريوس، 4- ماجستير فأعلى).

2. الحالة الاجتماعية: ولها ثلاثة مستويات هي: (1- متزوجة، 2- مطلقة، 3- أرمل).

3. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).

4. الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً: ولها خمسة مستويات هي: (1- التلفزيون، 2- الفيسبوك، 3- الواتس أب، 4- تويتر، 5- أخرى)

#### ب- المتغير التابع:

- أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة الدراسة.
- ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

### 5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
4. تحكيم أدوات الدراسة.
5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (33) من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.



7. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

8. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

### 6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار تحليل التباين الرباعي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" ("4-MANOVA "without Interaction")، لفحص الفرضيات المتعلقة، بالفروق تبعاً للمتغيرات التصنيفية.
4. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي، كذلك لفحص صدق أداتي الدراسة.
6. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise).

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

#### 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### 1.1.4 نتائج السؤال الأول

##### 2.1.4 نتائج السؤال الثاني

#### 2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

##### 1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

##### 2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

##### 3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

##### 4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدول البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا تعرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة.

#### 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### 1.1.4 نتائج السؤال الأول:

ما مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	الآثار النفسية	4.10	0.802	82.0	مرتفع
2	2	الآثار الاجتماعية	4.09	0.889	81.8	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.09	0.813	81.8	مرتفع

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية ككل بلغ (4.09) وبنسبة مئوية (81.8%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية تراوحت ما بين (4.10-4.09)، وجاء "مجال الآثار النفسية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.10) وبنسبة مئوية (82.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء "مجال الآثار الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبنسبة مئوية (81.8) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

#### 1) الآثار النفسية

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الآثار النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوبة حول جائحة كورونا.	4.22	0.889	84.4	مرتفع

مرتفع	84.2	0.896	4.21	أشعر بالإحباط عندما أرى الناس يصدقون الإشاعات من مصادر غير موثوقة حول فيروس كورونا	10	2
مرتفع	83.6	0.935	4.18	أشعر بالقلق لكثرة المعلومات وتضاربها عن جائحة كورونا	1	3
مرتفع	83.2	0.949	4.16	أصاب بالإحباط عندما تصدر إشاعة تتعلق بالإغلاق الشامل.	9	4
مرتفع	83.0	0.916	4.15	أرى أن الإشاعة سبب رئيس في زيادة معدلات انتشار فيروس كورونا	18	5
مرتفع	82.2	1.001	4.11	ينتابني الشعور بفقدان تقني بنفسي لعدم قدرتي على التمييز بين الحقيقة وغير الحقيقة حول جائحة كورونا	12	6
مرتفع	82.0	1.004	4.10	تنتابني مشاعر سلبية لمدة طويلة بعد كل إشاعة تصدر حول جائحة كورونا.	14	7
مرتفع	81.8	1.014	4.09	أشعر بخوف من المستقبل بسبب كثرة الشائعات حول أضرار جائحة كورونا	15	8
مرتفع	81.6	0.950	4.08	تكونت لدي فكرة أن كل ما يقال حول جائحة كورونا إشاعات غير صحيحة	7	9
مرتفع	81.6	0.963	4.08	ينتابني شعور بالتشاؤم لكثرة الشائعات حول جائحة كورونا	3	10
مرتفع	81.2	1.035	4.06	اصبحت أبالغ في استخدام المواد المعقمة لكثرة ما أسمعه عن فيروس كورونا	16	11
مرتفع	81.0	1.029	4.05	أشعر بالخجل من نفسي عندما أنقل معلومة للآخرين غير صحيحة عن جائحة كورونا	5	12
مرتفع	81.0	1.034	4.05	أشعر بالفزع بعد كل إشاعة تنتشر حول جائحة كورونا	13	13
مرتفع	81.0	1.040	4.05	أشعر بالإرهاك كل يوم بعد متابعتي للأخبار المختلفة المتعلقة بجائحة كورونا	6	14
مرتفع	80.8	0.973	4.04	أفتقر للطمأنينة النفسية لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا	2	15
مرتفع	80.8	1.056	4.04	تكونت لدي أوهام بأنني سأفارق الأحبة قريباً مما أسمعه وأراه بما يتعلق بفيروس كورونا.	8	16
مرتفع	80.6	1.023	4.03	تسيطر على بعض الأفكار السوداوية بسبب تضارب الأخبار حول طريقة انتقال الفيروس للإنسان	4	17
مرتفع	80.4	1.033	4.02	أفقدني البحث لمدة طويلة حول شائعات جائحة كورونا	17	18

الاهتمام بأسرتي			
مرتفع	82.0	0.802	4.10

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الآثار النفسية تراوحت ما بين (4.22\_ 4.02)، وجاءت فقرة " يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوبة حول جائحة كورونا " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أفقدني البحث لمدة طويلة حول شائعات جائحة كورونا الاهتمام بأسرتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبنسبة مئوية (80.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الآثار النفسية (4.10) وبنسبة مئوية (82.0%) وبتقدير مرتفع.

## (2) الآثار الاجتماعية

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الآثار الاجتماعية مرتبة

تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية						
الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	أصبحت أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات	4.12	0.984	82.4	مرتفع
2	25	ليس لدي أي ثقة بأي مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا لذلك قررت ألا أجازف لأعيش حياتي الطبيعية	4.12	1.004	82.4	مرتفع
3	27	أرى أن لقاح فيروس كورونا علاج غير فعال لتضارب المعلومات بهذا الشأن	4.11	1.032	82.2	مرتفع
4	22	أستغرق وقتاً طويلاً في التفكير بمستقبل عائلتي في ظل ما أسمع من شائعات حول استمرار الجائحة لسنوات قادمة	4.11	1.035	82.2	مرتفع
5	21	أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب ما أسمع من معلومات حول فيروس كورونا	4.10	.994	82.0	مرتفع
6	19	أتجنب ملامسة أفراد أسرتي خوفاً بسبب الشائعات حول فيروس كورونا	4.07	1.061	81.4	مرتفع

مرتفع	81.2	1.053	4.06	كثرة الشائعات حول جائحة كورونا تسبب لي الذعر	24	7
مرتفع	81.2	1.089	4.06	كثرة الشائعات المحبطة حول جائحة كورونا أثرت على أداء واجباتي تجاه أسرتي	26	8
مرتفع	80.8	1.058	4.04	أصبحت أخاف من الخروج من المنزل بسبب الشائعات حول فيروس كورونا	20	9
مرتفع	81.8	0.889	4.09	درجة مجال الآثار الاجتماعية		

يضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الآثار الاجتماعية تراوحت ما بين (4.12-4.04)، وجاءت فقرة " أصبحت أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبنسبة مئوية (82.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أصبحت أخاف من الخروج من المنزل بسبب الشائعات حول فيروس كورونا" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وبنسبة مئوية (80.8%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الآثار الاجتماعية (4.09) وبنسبة مئوية (81.8%) وبتقدير مرتفع.

#### 2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (4.4) يوضح ذلك:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن

النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

المرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
---------	------------	--------	-----------------	-------------------	----------------	---------

متوسط	72.0	0.441	3.60	الآمن الصحي	4	1
متوسط	66.0	0.367	3.30	الآمن الأسري	1	2
متوسط	54.0	0.383	2.70	الآمن الاجتماعي	3	3
متوسط	51.0	0.476	2.55	الآمن الذاتي	2	4
متوسط	58.8	0.312	2.94	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (2.94) وبنسبة مئوية (58.8%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (2.55-3.60)، وجاء مجال "الآمن الصحي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60) وبنسبة مئوية (72.0%) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "الأمن الذاتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.55) وبنسبة مئوية (51.0%) وبتقدير متوسط. وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

### 1) مجال الأمن الصحي

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	29	أتمتع بصحة جسمية جيدة	4.12	0.797	82.4	مرتفع
2	30	أركز على تناول المواد الغذائية التي تقوي جهاز المناعة من أجل الوقاية من فيروس كورونا.	4.11	0.820	82.2	مرتفع
3	32	أتبع الإجراءات الوقائية والصحية الخاصة بفيروس كورونا.	4.09	0.759	81.8	مرتفع
4	31	بنيتي الجسمية ضعيفة.	2.07	0.981	41.4	منخفض
		مجال الأمن الصحي	3.60	0.441	72.0	متوسط



يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأمن الصحي تراوحت ما بين (4.12-2.07)، وجاءت فقرة " أتمتع بصحة جسمية جيدة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبنسبة مئوية (82.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " بنيتي الجسمية ضعيفة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبنسبة مئوية (41.4%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الأمن الصحي (3.60) وبنسبة مئوية (72.0%) وبتقدير متوسط.

## (2) الأمن الأسري

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ل فقرات مجال الأمن الأسري مرتبة

### تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أشعر بالسعادة مع أسرتي.	4.15	0.759	83.0	مرتفع
2	9	وجودي مع أسرتي يشعرنني بالأمن والطمأنينة.	4.10	0.799	82.0	مرتفع
3	8	أفضل أن أقضي وقتي مع أفراد أسرتي	4.07	0.772	81.4	مرتفع
4	7	أشعر بالأمن والاستقرار داخل أسرتي.	4.06	0.768	81.2	مرتفع
5	6	أتمتع بحياة أسرية سعيدة.	4.04	0.761	80.8	مرتفع
6	3	أشعر بأنني محبوبة من أفراد أسرتي.	4.02	0.773	80.4	مرتفع
7	2	أعاني من وجود خلافات أسرية بسبب الوضع الحالي.	2.21	0.860	44.2	منخفض
8	5	أشعر بأن القلق على مستقبل أسرتي يهدد حياتي	2.15	0.904	43.0	منخفض
9	4	أفتقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي.	2.15	0.899	43.0	منخفض
10	10	تشعرنني إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن جائحة كورونا بالغربة حتى وأنا مع أسرتي	2.06	0.880	41.2	منخفض
		مجال الأمن الأسري	3.30	0.367	66.0	متوسط

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن الأسري تراوحت ما بين (4.15-2.06)، وجاءت فقرة " أشعر بالسعادة مع أسرتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.15) وبنسبة مئوية (83.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تشعرنى إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن جائحة كورونا بالعربة حتى وأنا مع أسرتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.06) وبنسبة مئوية (41.2) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الأمن الأسري (3.30) وبنسبة مئوية (66.0%) وبتقدير متوسط.

### 3) مجال الأمن الاجتماعي

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الاجتماعي مرتبة

#### تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	27	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.	4.14	0.791	82.8	مرتفع
2	23	ينظر الناس لي باحترام وتقدير.	4.11	0.824	82.2	مرتفع
3	24	أرى أن الاحتكاك بالناس في زمن جائحة كورونا يسبب المشاكل لي.	2.04	0.893	40.8	منخفض
4	25	أشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين.	2.03	0.934	40.6	منخفض
5	28	أشعر بالضيق عندما يذكرني المحيطين بقواعد التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا.	1.97	0.867	39.4	منخفض
6	26	أتعامل مع الناس بحذر	1.92	0.819	38.4	منخفض
		مجال الأمن الاجتماعي	2.70	0.383	54.0	متوسط

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن

الاجتماعي تراوحت ما بين (4.14 - 1.92)، وجاءت فقرة " أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة

ومودة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.14) وبنسبة مئوية (82.8%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت  
فقرة " أتعامل مع الناس بحذر" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.92) وبنسبة مئوية (38.4%)  
وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الأمن الاجتماعي (2.70) وبنسبة مئوية (54.0%)  
وبتقدير متوسط.

#### (4) الأمن الذاتي

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن الذاتي مرتبة

##### تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	22	تقديري واحترامي لِنفسي يشعُرني بالأمان.	4.12	0.792	82.4	مرتفع
2	21	أشعر بالثقة تجاه نفسي.	4.08	0.812	81.6	مرتفع
3	15	أشعر بأن معنوياتي عالية.	3.99	0.854	79.8	مرتفع
4	14	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.	2.11	0.960	42.2	منخفض
5	12	أشعر أن الحياة أصبحت عبء ثقيل عليّ	2.10	0.909	42.0	منخفض
6	13	تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.	2.07	0.939	41.4	منخفض
7	11	ألوم نفسي بشكل متكرر	2.06	0.929	41.2	منخفض
8	17	أشعر بالخوف من وقت لآخر.	2.04	0.835	40.8	منخفض
9	18	أشعر بعدم الارتياح والهدوء النفسي معظم الوقت.	2.02	0.894	40.4	منخفض
10	20	تنتابني مشاعر التشاؤم واليأس.	2.01	0.923	40.2	منخفض
11	19	كثيراً ما ينتابني شعور بالرغبة بالبكاء.	1.99	0.882	39.8	منخفض
12	16	أرى أن الحياة تسير من سيء لآخر في ظل جائحة كورونا	1.97	0.842	39.4	منخفض
متوسط						
			2.55	0.476	51.0	متوسط

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن

الذاتي تراوحت ما بين (1.97-4.12)، وجاءت فقرة " تقديري واحترامي لِنفسي يشعُرني بالأمان" بالمرتبة

الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبنسبة مئوية (82.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ في ظل جائحة كورونا" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.97) وبنسبة مئوية (39.4) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الأمن الذاتي (2.55) وبنسبة مئوية (51.0%) وبتقدير متوسط.

## 2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً.

لاختبار الفرضية الأولى، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك، والجدول (9.4) يبين ذلك:

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك

المتغيرات	المستوى	الإحصائي	الآثار النفسية	الآثار الاجتماعية	الدرجة الكلية
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	المتوسط	4.08	4.08	4.08
	دبلوم متوسط	الانحراف	0.871	0.935	0.876
المتغيرات	المستوى التعليمي	المتوسط	3.99	3.97	3.98
		الانحراف	0.718	0.853	0.744

4.08	4.08	4.08	المتوسط	بكالوريوس	الحالة الاجتماعية
0.814	0.883	0.812	الانحراف		
4.33	4.31	4.34	المتوسط	ماجستير فأعلى	
0.705	0.807	0.675	الانحراف		
4.06	4.06	4.05	المتوسط	متزوجة	
0.847	0.924	0.838	الانحراف		
4.24	4.23	4.24	المتوسط	مطلقة	
0.712	0.784	0.703	الانحراف		
3.99	3.93	4.02	المتوسط	أرمل	
0.798	0.875	0.777	الانحراف		
4.19	4.17	4.19	المتوسط	مدينة	
0.714	0.780	0.704	الانحراف		
4.08	4.08	4.07	المتوسط	قرية	مكان السكن
0.789	0.875	0.775	الانحراف		
3.93	3.93	3.93	المتوسط	مخيم	
0.973	1.062	0.960	الانحراف		
4.09	4.13	4.08	المتوسط	التلفزيون	
0.688	0.737	0.687	الانحراف		
4.07	4.05	4.08	المتوسط	الفيديو	الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك
0.784	0.841	0.780	الانحراف		
3.96	3.93	3.98	المتوسط	الواتس أب	
0.948	1.067	0.915	الانحراف		
4.54	4.56	4.53	المتوسط	تويتر	
0.616	0.673	0.632	الانحراف		
3.77	3.77	3.77	المتوسط	أخرى	
0.803	0.892	0.792	الانحراف		

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة

على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في ضوء

توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية

والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة

كورونا، فقد أجري تحليل التباين الرباعي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" (4-MANOVA "without Interaction") والجدول (10.4) يبين ذلك:

جدول (10.4): يوضح تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	الآثار النفسية	3.123	3	1.041	1.765	.153
	الآثار الاجتماعية	2.892	3	0.964	1.314	.269
	الدرجة الكلية	3.033	3	1.011	1.668	.173
الحالة الاجتماعية	الآثار النفسية	5.005	2	2.502	4.243	.015*
	الآثار الاجتماعية	5.698	2	2.849	3.884	.021*
	الدرجة الكلية	5.106	2	2.553	4.211	.015*
مكان السكن	الآثار النفسية	4.013	2	2.006	3.402	.034*
	الآثار الاجتماعية	2.902	2	1.451	1.978	.140
	الدرجة الكلية	3.601	2	1.801	2.970	.052
الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	الآثار النفسية	16.112	4	4.028	6.829	.000*
	الآثار الاجتماعية	19.496	4	4.874	6.645	.000*
	الدرجة الكلية	17.049	4	4.262	7.030	.000*
الخطأ	الآثار النفسية	259.519	440	0.590		
	الآثار الاجتماعية	322.738	440	0.733		
	الدرجة الكلية	266.757	440	0.606		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (10.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، ومكان السكن باستثناء مجال الآثار النفسية. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك، ولمجال الآثار النفسية تعزى لمتغير مكان السكن،  
أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجداول (11.4) (12.4) (13.4) توضح ذلك:

جدول (11.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	المستوى	المتوسط	متزوجة	مطلقة	أرمل
الآثار النفسية	متزوجة	4.05		-0.18*	
	مطلقة	4.24			
	أرمل	4.02			
الآثار الاجتماعية	متزوجة	4.06			
	مطلقة	4.23			0.31*
	أرمل	3.93			
الدرجة الكلية	متزوجة	4.06		-0.18*	
	مطلقة	4.24			
	أرمل	3.99			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (11.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الآثار النفسية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (متزوجة) و(مطلقة)، وجاءت الفروق لصالح (مطلقة).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الآثار الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (مطلقة) و(أرملة)، وجاءت الفروق لصالح (مطلقة).

جدول (12.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الآثار النفسية لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
الآثار النفسية	مدينة				
	قرية				
	مخيم				0.26*

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (12.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الآثار النفسية تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مدينة) و (مخيم)، وجاءت الفروق لصالح (مدينة).

جدول (13.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك

المتغيرات	المستوى	المتوسط	التلفزيون	الفيسبوك	الواتس أب	تويتر	أخرى
الآثار النفسية	التلفزيون	4.08					0.31*
	الفيسبوك	4.08					0.32*
	الواتس أب	3.98					-0.55*
	تويتر	4.53					0.76*
	أخرى	3.77					
الآثار الاجتماعية	التلفزيون	4.13					0.35*
	الفيسبوك	4.05					-0.51*
	الواتس أب	3.93					-0.63*
	تويتر	4.56					0.79*
	أخرى	3.77					
الدرجة الكلية	التلفزيون	4.09					0.33*
	الفيسبوك	4.07					0.30*
	الواتس أب	3.96					-0.57*
	تويتر	4.54					0.77*
	أخرى	3.77					

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (13.4) الآتي:



- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الآثار الاجتماعية تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً بين (تويتر) من جهة وكل من (التلفزيون) و(الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (تويتر). كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين (التلفزيون) و(أخرى)، وجاءت الفروق لصالح (التلفزيون).

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الآثار النفسية والدرجة الكلية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك بين (تويتر) من جهة وكل من (التلفزيون) و(الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (تويتر). كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين (أخرى) من جهة وكل من (التلفزيون) و(الفيسبوك) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح وكل من (التلفزيون) و(الفيسبوك).

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك.

لاختبار الفرضية الثانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى

لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً،  
والجدول (14.4) يبين ذلك:

جدول (14.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً

الدرجة الكلية	الأمن الصحي	الأمن الاجتماعي	الأمن الذاتي	الأمن الاسري	الإحصائي	المستوى	المتغيرات	
2.94	3.60	2.72	2.52	3.29	المتوسط	ثانوية عامة فأقل	المستوى التعليمي	
0.291	0.432	0.378	0.439	0.384	الانحراف			
2.95	3.49	2.70	2.62	3.29	المتوسط	دبلوم متوسط		
0.302	0.440	0.345	0.464	0.363	الانحراف			
2.98	3.65	2.74	2.58	3.35	المتوسط	بكالوريوس		
0.387	0.458	0.444	0.566	0.404	الانحراف			
2.85	3.62	2.57	2.40	3.24	المتوسط	ماجستير فأعلى		
0.141	0.411	0.285	0.335	0.214	الانحراف			
2.98	3.63	2.73	2.59	3.34	المتوسط	متزوجة		الحالة الاجتماعية
0.366	0.452	0.425	0.530	0.427	الانحراف			
2.87	3.55	2.64	2.47	3.23	المتوسط	مطلقة		
0.176	0.422	0.281	0.362	0.225	الانحراف			
2.88	3.51	2.68	2.44	3.26	المتوسط	أرمل		
0.117	0.401	0.312	0.309	0.180	الانحراف			
2.91	3.59	2.66	2.50	3.29	المتوسط	مدينة	مكان السكن	
0.295	0.436	0.372	0.467	0.338	الانحراف			
2.91	3.59	2.69	2.50	3.27	المتوسط	قرية		
0.212	0.431	0.337	0.372	0.310	الانحراف			
3.02	3.60	2.79	2.67	3.35	المتوسط	مخيم		
0.395	0.462	0.428	0.550	0.455	الانحراف			
2.90	3.61	2.62	2.49	3.26	المتوسط	التلفزيون	الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	
0.118	0.369	0.254	0.332	0.213	الانحراف			
2.97	3.61	2.74	2.56	3.34	المتوسط	الفيديو		
0.348	0.465	0.396	0.490	0.417	الانحراف			
3.00	3.59	2.76	2.66	3.33	المتوسط	الواتس أب		
0.369	0.459	0.411	0.544	0.417	الانحراف			
2.83	3.63	2.56	2.36	3.24	المتوسط	تويتر		

0.145	0.365	0.261	0.353	0.231	الانحراف	
2.96	3.46	2.80	2.63	3.24	المتوسط	أخرى
0.403	0.526	0.533	0.552	0.428	الانحراف	

يتضح من الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي، فقد أجري تحليل التباين الرباعي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" ("4-MANOVA "without Interaction")، والجدول (15.4) يبين ذلك:

جدول (15.4): يوضح تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي تعزى لمتغيرات: تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.321	1.170	0.154	3	0.463	الأمن الاسري	المستوى التعليمي
.045*	2.702	0.565	3	1.695	الأمن الذاتي	
.036*	2.868	0.394	3	1.181	الأمن الاجتماعي	
.083	2.238	0.430	3	1.290	الأمن الصحي	
.077	2.301	0.207	3	0.620	الدرجة الكلية	
.011*	4.600	0.607	2	1.214	الأمن الاسري	الحالة الاجتماعية
.003*	5.806	1.214	2	2.428	الأمن الذاتي	
.025*	3.710	0.509	2	1.019	الأمن الاجتماعي	
.102	2.300	0.442	2	0.883	الأمن الصحي	
.000*	8.150	0.732	2	1.464	الدرجة الكلية	
.323	1.132	0.149	2	0.299	الأمن الاسري	مكان السكن
.012*	4.445	0.929	2	1.859	الأمن الذاتي	
.042*	3.198	0.439	2	0.878	الأمن الاجتماعي	
.636	0.454	0.087	2	0.174	الأمن الصحي	
.013*	4.386	0.394	2	0.788	الدرجة الكلية	
.299	1.227	0.162	4	0.647	الأمن الاسري	الوسيلة

.002*	4.200	0.878	4	3.513	الآمن الذاتي	الإعلامية
.002*	4.240	0.582	4	2.329	الآمن الاجتماعي	الأكثر
.421	0.974	0.187	4	0.749	الآمن الصحي	استخداماً
.013*	3.205	0.288	4	1.151	الدرجة الكلية	لديك
		0.132	440	58.049	الآمن الاسري	
		0.209	440	91.995	الآمن الذاتي	
		0.137	440	60.415	الآمن الاجتماعي	الخطأ
		0.192	440	84.512	الآمن الصحي	
		0.090	440	39.521	الدرجة الكلية	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (15.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) على

الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالات (الأمن الأسري، الأمن الصحي) تعزى لمتغير المستوى التعليمي. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالاته باستثناء مجال الأمن الصحي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما كانت هناك فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالاته باستثناء مجالي الأمن الأسري الأمن الصحي تعزى لمتغيري: مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي ومجالاته الدالة لدى

عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD)

والجدول (16.4) (17.4) (18.4) (19.4) توضح ذلك:

جدول (16.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي الأمن الذاتي الأمن

الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى	المتوسط	ثانوية عامة فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
	ثانوية عامة فأقل	2.52				
الآمن الذاتي	دبلوم متوسط	2.62				0.22*
	بكالوريوس	2.58				0.18*

	2.40	ماجستير فأعلى	
0.15*	2.72	ثانوية عامة فأقل	
0.13*	2.70	دبلوم متوسط	الآمن
0.17*	2.74	بكالوريوس	الاجتماعي
	2.57	ماجستير فأعلى	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتبين من الجدول (16.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الآمن الذاتي تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي بين (ماجستير فأعلى) من جهة وكل من (دبلوم متوسط) و(بكالوريوس) من

جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (دبلوم متوسط) و(بكالوريوس).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الآمن الاجتماعي تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي بين (ماجستير فأعلى) من جهة وكل من (ثانوية عامة فأقل) و(دبلوم متوسط)

و(بكالوريوس) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (ثانوية عامة فأقل) و(دبلوم

متوسط) و(بكالوريوس).

جدول (17.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الآمن النفسي ومجالات

الآمن الأسري والآمن الذاتي والآمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير

الحالة الاجتماعية

المتغيرات	المستوى	المتوسط	متزوجة	مطلقة	أرمل
الآمن الأسري	متزوجة	3.34		0.11*	
	مطلقة	3.23			
	أرمل	3.26			
الآمن الذاتي	متزوجة	2.59		0.12*	0.15*
	مطلقة	2.47			
	أرمل	2.45			
الآمن الاجتماعي	متزوجة	2.73		0.09*	
	مطلقة	2.64			
	أرمل	2.68			

0.10*	0.11*	2.98	متزوجة	الدرجة
		2.87	مطلقة	الكلية
		2.88	أرمل	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ ) \*

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجالي الأمن الأسري والأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (متزوجة) و(مطلقة)، وجاءت الفروق لصالح (متزوجة).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في مجال الأمن الذاتي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بين (متزوجة) من جهة وكل من (مطلقة) و(أرملة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (متزوجة).

جدول (18.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي ومجالات الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
الأمن الذاتي	مدينة	2.50			-0.16*
	قرية	2.50			-0.17*
	مخيم	2.67			
الأمن الاجتماعي	مدينة	2.66			-0.13*
	قرية	2.69			
	مخيم	2.79			
الدرجة الكلية	مدينة	2.91			-0.11*
	قرية	2.91			-0.11*
	مخيم	3.02			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ ) \*

يتبين من الجدول (18.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مدينة) و (مخيم)، وجاءت الفروق لصالح (مخيم).

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الأمن الذاتي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (مدينة) و (قرية) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (مخيم).

جدول (19.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالي الأمن الذاتي الأمن الاجتماعي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك

المتغيرات	المستوى	المتوسط	التلفزيون	الفيسبوك	الواتس أب	تويتر	أخرى
الأمن الذاتي	التلفزيون	2.49			-0.17*		
	الفيسبوك	2.56				0.21*	
	الواتس أب	2.66				0.30*	
	تويتر	2.36					-0.27*
	أخرى	2.63					
الأمن الاجتماعي	التلفزيون	2.62	-0.12*		-0.14*		-0.18*
	الفيسبوك	2.74				0.18*	
	الواتس أب	2.76				0.19*	
	تويتر	2.56					-0.24*
	أخرى	2.80					
الدرجة الكلية	التلفزيون	2.90			-0.11*		
	الفيسبوك	2.97				0.14*	
	الواتس أب	3.00				0.17*	
	تويتر	2.83					-0.13*
	أخرى	2.96					

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < 0.05$ ) \*

يتبين من الجدول (19.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً بين (التلفزيون) من جهة وكل من (الفيسبوك) و (الواتس أب)

و(أخرى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى).  
كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين (تويتر) من جهة وكل من (الفيسبوك) و(الواتس أب)  
و(أخرى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى)  
مقارنة في (تويتر).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الأمن الذاتي والدرجة الكلية  
لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك بين (التلفزيون)  
و(الواتس أب)، وجاءت الفروق لصالح (الواتس أب). كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين (تويتر)  
من جهة وكل من (الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح  
كل من (الفيسبوك) و(الواتس أب) و(أخرى) مقارنة في (تويتر).

#### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الآثار النفسية والاجتماعية  
الناجمة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام  
الله والبيرة.

للإجابة عن الفرضية الثالثة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسي  
الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة  
من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (20.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط  
بيرسون:



جدول (20.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة (ن=452)

الآثار النفسية والاجتماعية			
الآثار النفسية والاجتماعية	الآثار الاجتماعية	الآثار النفسية	الآمن النفسي
معامل ارتباط بيرسون			
-0.220**	-0.241**	-0.201**	الآمن الاسري
-0.634**	-0.648**	-0.605**	الآمن الذاتي
-0.544**	-0.537**	-0.529**	الآمن الاجتماعي
0.215**	0.205**	0.213**	الآمن الصحي
-0.532**	-0.547**	-0.505**	الدرجة الكلية

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)\*\*

يتضح من الجدول (20.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.532) عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا انخفض مستوى الأمن النفسي.

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

من أجل قياس مدى إسهام (الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا) في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، استخدم معامل

الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R <sup>2</sup>	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
1	الثابت	3.726	0.058	64.398	.000			
	الآثار الاجتماعية	-0.192	0.014	-13.871	.000	.547 <sup>a</sup>	.300	.298

قيمة "ف" المحسوبة للآثار الاجتماعية = 192.413 دالة عند مستوى دلالة 0.000 \*

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p)

يتضح من الجدول (21.4) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للآثار الاجتماعية

في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، ويلاحظ أن الآثار الاجتماعية قد وضحت في النموذج (30.0%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، أما البقية والبالغة (70.0%) تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى الأمن النفسي. أما فيما يتعلق بمجال الآثار النفسية فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالأمن النفسي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الاثنتين قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار وهي ( $y = 3.726 + (-0.192)x$ ) أي كلما تغير الآثار الاجتماعية

درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الأمن النفسي بمقدار (-0.192).

## الفصل الخامس

### تفسير النتائج ومناقشتها

5.1. تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

5.1.1. تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

5.1.2. تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

5.2. تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

5.2.1. تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

5.2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

5.2.3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

5.2.4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.3. التوصيات والمقترحات

## الفصل الخامس

### تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

#### 5.1. تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

##### 5.1.1. تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

دلت نتائج السؤال الأول أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية ككل بلغ (4.09) ونسبة مؤية (81.8) بحيث جاءت الآثار النفسية بالمرتبة الأولى بينما الآثار الاجتماعية بالمرتبة الثانية، وتم حساب كل مجال على حدة وكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للآثار النفسية هي ما بين (4.22\_ 4.02)، وجاءت فقرة " يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوطة حول جائحة كورونا " بالمرتبة الأولى، بينما جاءت فقرة " افقدني البحث لمدة طويلة حول شائعات جائحة كورونا الاهتمام بأسرتي " في المرتبة الأخيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجال الآثار الاجتماعية ما بين (4.04\_ 4.12)، بحيث جاءت فقرة " أصبحت أعيش في حالة من الحذر

والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات" بالمرتبة الأولى، وفقرة " أصبحت أخاف من الخروج من المنزل بسبب الشائعات حول فيروس كورونا" في المرتبة الأخيرة..

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة كويدل وماثيوز (Koidl & Mathews, 2017) التي بينت أن للإشاعة آثار سلبية وبدرجة عالية، خاصة الإشاعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، كما انتقلت كذلك مع نتائج أحمد (2015) التي درست تأثير الإشاعة على المجتمعات وبينت أن للإشاعة اسقاطات نفسية، وانتقلت أيضاً مع دراسة الطيار (2014).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإشاعات التي انتشرت كانت تخص مرض الكورونا نفسه بمعنى إشاعات تؤثر بالشخص نفسه عندما يسمعها ولا تخص طبيعة العلاقات الاجتماعية مثل إشاعات أعراض المرض، فعندما انتشرت إشاعة أن الفايروس يعلق على الملابس والأسطح دخلوا الناس في حالة شديدة من الحرص والخوف من تعاملهم مع أي شخص أو جلوسهم بأي مكان عام أو حتى مشيهم بالشارع وكان ما يسيطر على أفكارهم أنه من الممكن أن يكون الفايروس قد علق بالملابس أو أنه كان على الأسطح التي لامسوها، وتبدأ الاجراءات الوقائية الزائدة عن حدها كتغيير الملابس المتكرر وتنظيف الأسطح عدة مرات في اليوم وتبث في قلوبهم الرعب من ملامسة أي شيء.

## 5.1.2. تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة؟

دلت نتائج السؤال الثاني أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (2.94) ونسبة مئوية (58.8) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (2.55-3.60)، وجاء مجال "الأمن الصحي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60) ونسبة مئوية (72.0) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "الأمن الذاتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.55) ونسبة مئوية (51.0) وبتقدير متوسط، وحسبت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال على حدة وكانت النتائج كالتالي: مجال الأمن الصحي بمتوسط حسابي كلي (3.60) ونسبة مئوية (72.0)، وأتى مجال الأمن الأسري بمتوسط حسابي كلي (3.30) ونسبة مئوية (66.0)، بينما مجال الأمن الاجتماعي جاء بمتوسط حسابي (2.70) ونسبة مئوية (54.0)، أما المجال الأخير وهو مجال الأمن الذاتي فجاء بمتوسط حسابي (2.55) ونسبة مئوية (51.0).

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة زانج وليو (Zhang & lio, 2015) في أن درجة الأمن النفسي للسكان جاءت بتقدير متوسط.

ويمكن تفسير نتيجة أن الأمن الصحي حاز على أعلى نسبة هي شعورهم بأنهم قد اتخذوا كامل احتياطات السلامة الصحية لكي يحموا أنفسهم من مرض الكورونا، وذلك بسبب الانتشار الواسع والعالمي للمرض بالإضافة إلى عدم ثبات صحة المعلومات التي تنتشر عن ذلك المرض فأصبح الناس يحيطون

أنفسهم بكل احتياطات السلامة الصحية مما يشعروهم بالأمن الصحي الكامل، كما يمكن أن تعزى إلى كم التحذيرات ضد انتشار المرض بحيث قام الناس باتباعها بكل خطواتها.

## 5.2. تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

### 5.2.1. تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، ومكان السكن. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وجاءت لصالح المطلقة، ومتغير مكان السكن وكان لصالح مدينة، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً وجاءت لصالح التلفزيون.

تعزو الباحثة الفروق في النتائج لمتغير الحالة الاجتماعية في أن المرأة المطلقة قد يختلف تفاعلها وسلوكها الاجتماعي عن المرأة غير مطلقة، ففي مجتمعنا تأخذ المرأة المطلقة جنباً منفرداً وربما يتحول إلى انطواء لتختفي عن أنظار الناس وبالتالي تفاعلها الاجتماعي سيتأثر وبشكل سلبي، لذلك كان هناك فروق بين المطلقة وغير مطلقة فيما يخص الآثار الاجتماعية. أما بخصوص متغير الوسيلة الإعلامية

الأكثر استخداماً، فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطور تقنيات الاتصال وانتشار مئات القنوات الفضائية التي اختلفت دوافعها ومهنياتها من فضائية إلى أخرى، مما فتح الباب أمام نشر الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الدقيقة بخصوص فيروس كورونا، فقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لوسائل الإعلام المتلفزة الكثير من التعارض في المعلومات، وخاصة فيما يتعلق بانتشار الفيروس، واعداد المصابين به، وفعالية اللقاحات.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطيار (2014) بحيث بين أن نسبة الآثار الاجتماعية للإشاعة عالية النسبة لمتغيرات الدراسة كمكان السكن والمستوى التعليمي. ودراسة ريال و سراي (2020) التي أثبتت أن الإشاعات لها تأثيرات نفسية واجتماعية، واختلفت مع دراسة حمودي (2016) بحيث بينت أن وسائل الاتصال الإلكتروني أخذت أعلى نسبة في آثار الإشاعة السلبية وجاءت لصالح الفيس بوك الذي حصل على أعلى نسبة.

## 5.2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ومجالات (الأمن الأسري، الأمن الصحي) تعزى لمتغير المستوى التعليمي ووجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال الأمن الذاتي والأمن الاجتماعي تبعاً



لمتغير المستوى التعليمي وجاءت لصالح البكالوريوس، بالإضافة إلى وجود فروق في متغير الأمن الأسري والاجتماعي والذاتي بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية وجاءت لصالح متزوجة، وبالنسبة لمكان السكن وجاءت لصالح مخيم، وأخيراً بالنسبة لمتغير الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً وجاءت لصالح الفيسبوك والواتس أب.

أما بالنسبة للنتيجة التي كانت لصالح المخيم فإن الباحثة تعزو ذلك إلى أن المخيم تترابط فيه العلاقات الاجتماعية والأسرية لأن طبيعة المخيمات تميل إلى التقارب والانسجام من ناحية بسبب احساسهم أنهم أقلية بالإضافة إلى التهميش الذين يرونه فيشعروا أنه يجب أن يترابطوا أكثر سواء كان تراطبا أسري داخل الأسرة نفسها أو خارجها.

أما بالنسبة للنتيجة التي كانت لصالح الفيس بوك والواتس اب فمن المعروف عليه في أيامنا هذه الانتشار الكبير والهائل للفيسبوك فلا تزيد النسبة عن 1% من الأشخاص الذين لا يستخدمون الفيس بوك لسرعة في أداء الأهداف وإيصال المعلومات.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها، يلاحظ وجود دراسة واحدة في حدود علم الباحثة تناولت قياس الأمن النفسي من وجهة نظر النساء وهي دراسة العسكر (2020) حيث اتفقت مع دراستنا وبينت أنه يوجد فروق ذات دلالة في مستوى الأمن النفسي يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتعزو الباحثة وجود الفروق حسب المستوى التعليمي إلى أنه كلما تقدم الشخص في درجاته العلمية كلما اختلفت استجاباته حول المواضيع المقترحة ومواجهته للظروف المحيطة بسبب تطور نظريته وافكاره، أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت لصالح متزوجة في مجال الأمن الأسري والاجتماعي

ويعود ذلك لأن المتزوجة تعيش ضمن أسرة متكاملة من الزوج والزوجة والأولاد وبالتالي تقوم المتزوجة بدور بناء الأسرة واندماجها مع المهمات المطلوبة منها والقيام بالأعمال الواجبة للأسرة بالإضافة الى أنها تحقق ذاتها بهذا الشكل وهذا ما يفسر النتيجة التي كانت لصالح المتزوجة في الأمن الذاتي.

### 5.2.3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا والأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة، بمعنى كلما ازدادت درجة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا انخفض مستوى الأمن النفسي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن زيادة الآثار النفسية والاجتماعية تمد الفرد بمزيد من المشاعر السلبية والطاقة المنخفضة ويؤثر ذلك على سلوك الشخص تجاه المشاكل التي تواجهه، فجائحة كورونا من أشد المواضيع أهمية التي أثرت على العالم بأكمله فعندما تزيد درجة الآثار النفسية والاجتماعية التي سببتها إشاعات جائحة كورونا يؤدي بشكل مباشر على شعورهم بالأمن النفسي، فشعور الفرد بالأمن يأتي من قلة المشاكل والضغوطات التي يتعرض لها الفرد ومن شعوره بصحة جيدة وتحليه بحياة اجتماعية سليمة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفى (2019) في أنه يوجد علاقة بين الصلابة النفسية وإدراك الشائعات.

#### 5.2.4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد قدرة تنبؤية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا في الأمن النفسي لدى ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة. وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للآثار الاجتماعية في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، ويلاحظ أن الآثار الاجتماعية قد وضحت في النموذج (30.0%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، أما البقية والبالغة (70.0%) تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى الأمن النفسي. أما فيما يتعلق بمجال الآثار النفسية فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالأمن النفسي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الاثنتين قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

تفسر الباحثة نتيجة ارتفاع تأثير الآثار الاجتماعية على الأمن النفسي إلى ما ورد في الإطار النظري والدور الذي تلعبه الشائعات في بث مظاهر العزلة وزعزعة الاستقرار الاجتماعي وما ينتج عنها من حالة خوف وإرباك على مستوى الأفراد مما يؤدي خفض الشعور بالأمن النفسي، وفي حدود علم الباحثة فإنه لا يوجد دراسات سابقة قد درست العلاقة بين الآثار الاجتماعية للإشاعة والأمن النفسي.

### 5.3. التوصيات والمقترحات

#### أولاً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- 1) توفير البرامج التدريبية لربات البيوت للتقليل من درجة الآثار الاجتماعية وسلباتها التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي.
- 2) عقد الدورات التدريبية للنساء وخاصة المطلقات بحسب نتائج الدراسة- بهدف تعزيز إدراكهن لأهمية الآثار النفسية والاجتماعية لإشاعة الإرشاد الإلكتروني وتنمية مهارتهن لاستخدام التقنيات الحديثة للتصدي لتلك الإشاعات.
- 3) بناء برامج وقائية للنساء تختص بالأمن النفسي بشكل عام والأمن الأسري والاجتماعي والذاتي بشكل خاص من أجل رفع مستوى الأمن النفسي لديهن.

#### ثانياً- المقترحات:

استناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها وخبرة الباحثة، يمكن اقتراح الآتي:

1. إجراء بحوث مكملة لهذه الدراسة تتناول آثار الإشاعة النفسية وربطها بمتغيرات نفسية جديدة.
2. إجراء بحوث تجريبية تدرس فعالية البرامج الإرشادية للتقليل من تأثيرات الإشاعة في زمن جائحة كورونا.
3. عقد مؤتمر علمي وطني محكم حول تأثيرات الإشاعة على الحالة النفسية لاستشراف الواقع وتحديات المستقبل ما بعد جائحة كورونا.

## المصادر والمراجع العربية والأجنبية

## المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

### أولاً- المراجع باللغة العربية

أحمد، محمد جميل. (2017). الإشاعة: بحث انثروبولوجي في مدينة الصدر بأمانة بغداد، مجلة الآداب،  
122: 392-355.

أقرع، إياد. (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،  
(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ابراهيم، صفاء عباس. (2019). الإشاعة وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة البحث العلمي في الآداب،  
جامعة عين شمس، 20(8): 1-24.

الحمداني، ياسين. (2019). أثر الإشاعة على الرأي العام، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية،  
3(8): 158-167.

الذهبي، هناء. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، مجلة البحوث التربوية والنفسية،  
15(17): 545-583.

السعيد، حسن. (2011). سيكولوجية الإشاعة: رؤية قرآنية، عمان: دار دجلة.

السمري، صاحب. (2016). أغراض الشائعات وأساليب التعامل معها وعلاقتها بأساليب التفكير لدى  
طلبة كلية التربية في جامعة سامراء، مجلة آداب الفراهيدي، 2(26): 449-465.

الشنار، نورا. (2017). تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم  
السياسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة،  
مصر.

بن ريانة، سارة، سراي، سعاد. (2020). الشائعات الإلكترونية حول "وباء كورونا" في الجزائر وأثارها النفسية على الجمهور "قراءة في آليات التصدي والمواجهة"، مجلة التمكين الاجتماعي، 2(2): 273-287.

حمودي، ياسين طه. (2016). الإشاعة وأثارها السلبية على الشباب الجامعي - دراسة تطبيقية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، 7(3): 139-174.

دعاك، انتصار. (2018). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، 19(4): 35-77.

ساسى، عقيل. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13: 243-257.

صالح عياد. (2014). قياس الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، 39(2): 318-346.

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي.

مصطفى، فاطمة. (2019). الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

مليقة، كامل. (1967). سيكولوجية الإشاعة، تشرية الخريجين، جامعة خريجي المعهد (17): 43-44.

نعيسة، رغداء. (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، *مجلة جامعة دمشق*، 2(30): 81-125.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Brain, D. (2019). Early Rumor Detection, **Association for Computational linguistics**, 1614-1623
- Garcia, E. (2011.) **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval- 18/7/2018.[https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099ede\\_a.pdf](https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099ede_a.pdf).
- Kochkina, E.; Laikata, M. & Augenstein, I. (2017). Sequential Approach to Rumour Stance Classification with Branch-LSTM, **Association for Computational**
- La Loonga, F. & Lanza, T. (2012). The science of rumors, **Annals of geophysics = Annali di geofisica**, 55(3): 421-42
- Maslow, A. H. (1942). The Dynamics of psychological security-insecurity. **Journal of Personality**, 10(4): 331-344
- Turenne, N. (2018). The rumor spectrum, **PLOS ONE**, 13(1).
- Zotova, O. & Karapetyon, L. (2018). Psychological Security as the Foundation of personal psychological wellbeing, **psychology in Russia: State of the Art**, 11(2): 100-113
- <https://www.hopkinsmedicine.org/coronavirus/articles/coronavirus-myths-rumors-misinformation.html>
- <https://www.hopkinsmedicine.org/health/conditions-and-diseases/coronavirus/2019-novel-coronavirus-myth-versus-fact>
- <https://www.fema.gov/coronavirus/rumor-control>
- [http://www.unrwa.org/sites/default/files/health\\_awareness\\_on\\_coronavirus\\_covid-19\\_-\\_public\\_-\\_arabic.pdf](http://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coronavirus_covid-19_-_public_-_arabic.pdf)



## الملاحق

- أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم
- ب. قائمة المحكمين
- ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)
- ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

### الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: " الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة"

ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: عروبة شاهين

بإشراف: أ. د. حسني محمد عوض

#### بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولاً- مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة في زمن كورونا  
الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة: ويقصد بها مدى تأثير ربوات البيوت بالضرر الناتج عن انتشار الإشاعة في زمن كورونا على الأبعاد النفسية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية. والإشاعة تعني: "كل قضية أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق، وتتناقل من شخص لآخر بالكلمة المنطوقة عادة أو المكتوبة وذلك دون أن يكون معايير أكيدة للصدق" (أبو النيل، 2009: 298) وعرفها (المفلح، 14: 1994) بأنها: "أخبار مجهولة المصدر غالباً، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبله والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً"

وبالاستعانة بعدد من الدراسات السابقة التي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة كدراسة (ابن ريالة وسراي، 2020)، و(عليوي، 2019)، و(الهمص وشلدان، 2009) قامت الباحثة بتطوير مقياس للآثار النفسية والاجتماعية لانتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا، وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولى. وقد شمل المقياس في صورته الأولى (25) فقرة، جميعها صيغت بصورة

سلبية، وتُصحح كالاتي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، محايد (3) درجات، أحياناً (2) درجة، وأبداً (درجة واحدة)، وسيكون للآثار النفسية والاجتماعية ثلاثة مستويات، هي: مرتفعة، متوسطة، منخفضة.

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صيغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
<b>المجال الأول: الآثار النفسية</b>						
1	أصبحت أكثر قلقاً لكثرة المعلومات وتضاربها عن فيروس كورونا.					
2	أفتقر للطمأنينة النفسية لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا.					
3	ينتابني التشاؤم والأفكار السوداوية لكثرة الشائعات حول جائحة كورونا.					
4	تسيطر على بعض الأفكار السوداوية بسبب تضارب الأخبار حول طريقة انتقال الفيروس.					
5	أشعر بالخجل من نفسي عندما أنقل معلومة للآخرين حول جائحة كورونا ويتبين لاحقاً بأنها غير صحيحة.					
6	أشعر بالإحباط كل يوم بعد متابعتي للأخبار المتضاربة المتعلقة بجائحة كورونا.					
7	أصبحت لدي قناعة بأن كل ما يقال حول جائحة كورونا غير صحيح.					
8	تكونت لدي أوهام بأنني سأفارق الأحبة قريباً مما أسمع وأراه بما يتعلق بفيروس كورونا.					
9	أصاب بالإحباط عندما تصدر إشاعة تتعلق بالإغلاق الشامل.					
10	أشعر بالإحباط عندما أرى الناس يصدقون الإشاعات من مصادر غير موثوقة حول فيروس كورونا ولا يصدقون ما يصدر عن جهات الاختصاص الرسمية.					
11	يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوطة حول جائحة كورونا.					
12	فقدت الثقة في نفسي بسبب عدم قدرتي على التمييز بين ما هو حقيقي وغير حقيقي بكل ما يتعلق بجائحة كورونا.					

					كورونا.
					13 أصاب بحالة من الفزع والخوف بعد كل إشاعة تصدر حول جائحة كورونا.
					14 تتناوبني مشاعر سلبية لمدة طويلة بعد كل إشاعة تصدر حول جائحة كورونا.
<b>المجال الثاني: الآثار الاجتماعية</b>					
					15 فقدت الاهتمام بمن حولي لقضائي الوقت الطويل في البحث عن المعلومة الصحيحة لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا.
					16 أعتقد أن الإشاعة سبب رئيس في زيادة معدلات انتشار فيروس كورونا.
					17. أعتقد انني اصبحت أبالغ في استخدام المواد المطهرة لكثرة ما أسمعه عن فيروس كورونا.
					18 أصبحت أخاف من الخروج من المنزل لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا.
					19 أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة لكثرة ما أسمعه من معلومات حول فيروس كورونا.
					20 أستغرق وقتاً طويلاً في التفكير بمستقبل عائلتي في ظل ما أسمعه من شائعات حول استمرار الجائحة لسنوات طويلة.
					21 أصبحت أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات وكثرة الشائعات حول جائحة كورونا.
					22 أشعر بأنّ مستقبلاً غامضاً ومخيفاً ينتظرني لعدم وضوح الرؤيا وكثرة الشائعات حول جائحة كورونا.
					23 ليس لدي أي ثقة بأي مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا لذلك قررت أن أعيش حياتي الطبيعية.
					24 كثرة الشائعات المحبطة حول جائحة كورونا أثرت على أداء واجباتي تجاه أسرتي.
					25 أعتقد بأن اللقاح الخاص بفيروس كورونا كذبة كبيرة ولا فائدة ترجى منه.

## ثانياً- مقياس الأمن النفسي

عرف (مصطفى والشرفين، 2013:146) الأمن النفسي بأنه "حالة من الانسحاب والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلًا منطقيًا"، وسيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية لاستقصاء مستوى الأمن النفسي لدى عينة من ربوات البيوت في محافظة رام الله والبيرة في ظل انتشار جائحة كورونا، وذلك بالاستعانة بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وبخاصة دراسة (العتال، 2020)، ودراسة (الطهراوي، 2010)، ويتألف المقياس في صورته الأولية من (44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للأمن النفسي، هي: الأمن الأسري (12 فقرة)، والأمن الذاتي (12 فقرة)، والأمن الاجتماعي (10 فقرات)، والأمن الصحي (10 فقرات) وصيغت الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي، وتتضمن كل فقرة اختيار المستجيب لدرجة تقديره في الاستجابة على الفقرة على مقياس خماسي، وهي كالاتي: أوافق بشدة (5) درجات، اوافق (4) درجات، محايد(3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صيغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
<b>البعد الأول: الأمن الأسري وهو شعور ربة البيت بالسعادة والطمأنينة النفسية والراحة التامة داخل أسرتها</b>							
1	+	أشعر بالسعادة مع أسرتي.					
2	-	أعاني من وجود خلافات أسرية بسبب الوضع الحالي.					
3	+	أشعر بأنني محبوبة من أفراد أسرتي.					
4	-	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لكي أعيش بأمان.					
5	-	أفتقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي.					
6	-	القلق على مستقبل أسرتي يهدد حياتي.					

					أتمتع بحياة أسرية سعيدة.	+	7
					أشعر بالأمن والاستقرار داخل أسرتي.	+	8
					أفضل أن أقضي كل وقتي مع أسرتي.	-	9
					وجودي مع أسرتي يشعرني بالأمن والطمأنينة.	+	0
					يصعب على أفراد أسرتي تفهم الوضع الجديد والقيود الاجتماعية التي فرضتها جائحة كورونا.	-	1
					إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن كورونا تشعرني بالغيرة حتى وأنا مع أسرتي.	-	2
<b>البعد الثاني: الأمن الذاتي: شعور ربة البيت بالطمأنينة النفسية من خلال شعورها بالثقة العالية وقدرتها على مواجهة الإحباطات التي تتعرض لها</b>							
					ألوم نفسي بشكل متكرر.	-	3
					أشعر أن الحياة أصبحت عبء ثقيل.	-	4
					تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.	-	5
					أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.	-	6
					أشعر بأن معنوياتي عالية.	+	7
					أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ.	-	8
					أشعر بالخوف من وقت لآخر.	-	9
					أشعر بعدم الارتياح والهدوء النفسي معظم الوقت.	-	0
					كثيراً ما ينتابني شعور بالرغبة بالبكاء.	-	1
					تنتابني مشاعر التشاؤم واليأس.	-	2
					أشعر بالثقة تجاه نفسي.	+	3
					تقدير واحترام نفسي يشعرني بالأمان.	+	4
<b>البعد الثالث: الأمن الاجتماعي: قدرة ربة البيت في المحافظة على علاقاتها مع محيطها الاجتماعي وتقبل</b>							

مجتمعها، من						
خلال تحقيق الأمن والدعم والاستقرار لها في المجتمع.						
				ينظر الناس لي باحترام وتقدير.	+	5
				أرى أن الاحتكاك بالناس في زمن جائحة كورونا يسبب المشاكل لي.	-	6
				أشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين.	-+	7
				أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.	+	8
				أعيش حالة من الترقب والحذر.	-	9
				أعامل الآخرين معاملة طيبة.	+	0
				أتجنب الخروج من المنزل بسبب خوفي الشديد من الإصابة بفيروس كورونا.	-	1
				أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.	+	2
				أشعر بالضيق عندما يذكرني المحيطين بقواعد التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا.	-	3
				أحرص على تبادل الزيارات مع الأقارب والأصدقاء مع مراعاة قواعد السلامة الخاصة بجائحة كورونا.	+	4
البعد الرابع: الأمن الصحي: شعور ربة البيت بالراحة النفسية والجسمية والعقلية واتباعها للإجراءات والعادات الصحية السليمة في زمن جائحة كورونا						
				أعاني من الصداع أغلب الأوقات.	-	5
				أتمتع بصحة جسدية جيدة.	+	6
				أمارس التمارين الرياضية بشكل دوري.	+	7
				أركز على تناول المواد الغذائية التي تقوي جهاز المناعة من أجل الوقاية من فيروس كورونا.	+	8

					بنيتي الجسمية ضعيفة.	-	9
					اتبع الإجراءات الوقائية والصحية الخاصة بفيروس كورونا.	+	0
					أقوم بإجراء الكشف الطبي بشكل مستمر.	+	1
					أشعر بالقلق بسبب عدم توفر اللقاح الخاص بفيروس كورونا لكل أفراد أسرتي حتى الآن.	-	2
					أشعر بالخوف الشديد كلما سمعت عن ارتفاع نسبة الإشغال للأسرة في المستشفيات.	-	3
					أكتفي باتباع ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي من وصفات للوقاية والعلاج من فيروس كورونا.	-	4

انتهى

مع بالغ شكري وتقدير



الملحق (ب): قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم	الرقم
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	أ. د. محمد شاهين	1
جامعة القدس المفتوحة	قياس وتقويم	أستاذ	أ.د. معزوز علاونة	2
جامعة القدس المفتوحة	علم النفس التربوي	أستاذ	أ. د. زياد بركات	3
جامعة القدس المفتوحة	صحة نفسية	أستاذ	أ.د. سامي أبو سحاق	4
جامعة غزة	علم النفس التربوي	أستاذ	أ.د. عبد الكريم المدهون	5
جامعة القدس المفتوحة	صحة نفسية	أستاذ	أ.د. بوسف ذياب عواد	6
جامعة الخليل	علم النفس التربوي	أستاذ	أ.د. نبيل الجندي	7
جامعة فلسطين التقنية	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	د.مجدى الجبوسي	8
جامعة القدس المفتوحة	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	د.نبيل المغربي	9
جامعة القدس	علم نفس معرفي	أستاذ مشارك	د. عمر الريماوي	10
جامعة القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	أستاذ مشارك	د.عاطف العسولي	11
جامعة النجاح الوطنية	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مشارك	د. فايز محاميد	12
جامعة الخليل	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مساعد	د. إبراهيم المصري	14
جامعة فلسطين التقنية	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	د. هشام شناعة	16
جامعة القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	د. إياد أبو بكر	17
جامعة القدس المفتوحة	علم نفس	أستاذ مساعد	د. أحمد سعد	18
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مساعد	د.زهير النواجحة	19

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

### الأخوات الفاضلات ربات البيوت

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: " الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا-جامعة القدس المفتوحة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

### أولاً البيانات الشخصية:

A1	المستوى التعليمي	1- ( ) ثانوية عامة فأقل 2- ( ) دبلوم متوسط 3- ( ) بكالوريوس 4- ( ) ماجستير فأعلى
A2	الحالة الاجتماعية	1- ( ) متزوجة 2- ( ) مطلقة 3- ( ) أرمل
A3	مكان السكن	1- ( ) مدينة 2- ( ) قرية 3- ( ) مخيم
A4	الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	1- ( ) التلفزيون، 2- ( ) الفيس بوك 3- ( ) الواتس أب 4- ( ) تويتر 5- ( ) أخرى

ثانياً: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة في زمن كورونا:  
الرجاء وضع الإشارة (X) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
<b>المجال الأول: الآثار النفسية</b>						
1.	أشعر بالقلق لكثرة المعلومات وتضاربها عن جائحة كورونا					
2.	أفتقر للطمأنينة النفسية لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا					
3.	ينتابني شعور بالتشاؤم لكثرة الشائعات حول جائحة كورونا					
4.	تسيطر على بعض الأفكار السوداوية بسبب تضارب الأخبار حول طريقة انتقال الفيروس للإنسان					
5.	أشعر بالخجل من نفسي عندما أنقل معلومة للآخرين غير صحيحة عن جائحة كورونا					
6.	أشعر بالإرهاك كل يوم بعد متابعتي للأخبار المختلفة المتعلقة بجائحة كورونا					
7.	تكونت لدي فكرة أن كل ما يقال حول جائحة كورونا إشاعات غير صحيحة					
8.	تكونت لدي أوهام بأنني سأفارق الأحبة قريباً مما أسمع وأراه بما يتعلق بفيروس كورونا.					
9.	أصاب بالإحباط عندما تصدر إشاعة تتعلق بالإغلاق الشامل.					
10.	أشعر بالإحباط عندما أرى الناس يصدقون الإشاعات من مصادر غير موثوقة حول فيروس كورونا					
11.	يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوطة حول جائحة كورونا.					
12.	ينتابني الشعور بفقدان ثقتي بنفسي لعدم قدرتي على التمييز بين الحقيقة وغير الحقيقة حول جائحة كورونا					
13.	أشعر بالفزع بعد كل إشاعة تنتشر حول جائحة كورونا					
14.	تنتابني مشاعر سلبية لمدة طويلة بعد كل إشاعة تصدر حول جائحة كورونا.					
15.	أشعر بخوف من المستقبل بسبب كثرة الشائعات حول أضرار جائحة					

					كورونا
					16. أصبحت أبلغ في استخدام المواد المعقمة لكثرة ما أسمعته عن فيروس كورونا
					17. أفقدني البحث لمدة طويلة حول شائعات جائحة كورونا الاهتمام بأسرتي
					18. أرى أن الإشاعة سبب رئيس في زيادة معدلات انتشار فيروس كورونا
المجال الثاني: الآثار الاجتماعية					
					19. أتجنب ملامسة أفراد أسرتي خوفاً بسبب الشائعات حول فيروس كورونا
					20. أصبحت أخاف من الخروج من المنزل بسبب الشائعات حول فيروس كورونا
					21. أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب ما أسمعته من معلومات حول فيروس كورونا
					22. أستغرق وقتاً طويلاً في التفكير بمستقبل عائلتي في ظل ما أسمعته من شائعات حول استمرار الجائحة لسنوات قادمة
					23. أصبحت أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات
					24. كثرة الشائعات حول جائحة كورونا تسبب لي الذعر
					25. ليس لدي أي ثقة بأي مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا لذلك قررت ألا أجازف لأعيش حياتي الطبيعية
					26. كثرة الشائعات المحبطة حول جائحة كورونا أثرت على أداء واجباتي تجاه أسرتي
					27. أرى أن لقاح فيروس كورونا علاج غير فعال لتضارب المعلومات بهذا الشأن

### ثالثاً: مقياس الأمن النفسي

الرجاء وضع الإشارة (X) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: الامن الاسري وهو شعور ربة البيت بالسعادة والطمأنينة النفسية والراحة التامة داخل اسرتها						
1	أشعر بالسعادة مع أسرتي.					
2	أعاني من وجود خلافات أسرية بسبب الوضع الحالي.					
3	أشعر بأنني محبوبة من أفراد أسرتي.					
4	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لكي أعيش بأمان.		حذفت			
5	أفتقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي.					
6	أشعر بأن القلق على مستقبل أسرتي يهدد حياتي					
7	أتمتع بحياة أسرية سعيدة.					
8	أشعر بالأمن والاستقرار داخل أسرتي.					
9	أفضل أن أقضي وقتي مع أفراد أسرتي					
10	وجودي مع أسرتي يشعرنني بالأمن والطمأنينة.					
11	يصعب على أفراد أسرتي تفهم الوضع الجديد والقيود الاجتماعية التي فرضتها جائحة كورونا.		حذفت			
12	تشعرنني إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن جائحة كورونا بالغرابة حتى وأنا مع أسرتي					
البعد الثاني: الامن الذاتي: شعور ربة البيت بالطمأنينة النفسية من خلال شعورها بالثقة العالية وقدرتها على مواجهة الاحباط التي تتعرض لها						
13	ألوم نفسي بشكل متكرر					
14	أشعر أن الحياة أصبحت عبء ثقيل عليّ					
15	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.					
16	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.					
17	أشعر بأن معنوياتي عالية.					
18	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ في ظل جائحة كورونا					
19	أشعر بالخوف من وقت لآخر.					

					20	أشعر بعدم الارتياح والهدوء النفسي معظم الوقت.
					21	كثيراً ما يبتابني شعور بالرغبة بالبكاء.
					22	تنتابني مشاعر التشاؤم واليأس.
					23	أشعر بالثقة تجاه نفسي.
					24	تقديري واحترامي لنفسي يشعرنني بالأمان.
البعد الثالث: الامن الاجتماعي: قدرة ربة البيت في المحافظة على علاقاتها مع محيطها وتقبل مجتمعا من خلال تحقيق الامن والدعم والاستقرار لها في المجتمع						
					25	ينظر الناس لي باحترام وتقدير.
					26	أرى أن الاحتكاك بالناس في زمن جائحة كورونا يسبب المشاكل لي.
					27	أشعر بأنني لا أ حظى باهتمام كاف من الآخرين.
			حذفت		28	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.
					29	أتعامل مع الناس بحذر
			حذفت		30	أعامل الآخرين معاملة طيبة.
			حذفت		31	أبتعد عن الخروج من المنزل بسبب خوفي الشديد من الإصابة بفيروس كورونا.
					32	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.
					33	أشعر بالضيق عندما يذكرني المحيطين بقواعد التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا.
			حذفت		34	أحرص على تبادل الزيارات مع الأقارب والأصدقاء مع مراعاة قواعد السلامة الخاصة بجائحة كورونا.
البعد الرابع: الامن الصحي: شعور ربة البيت بالراحة النفسية والجسمية والعقلية واتباعها الاجراءات والعادات الصحية السليمة في زمن الكورونا						
			حذفت		35	أعاني من الصداع أغلب الأوقات.
					36	أتمتع بصحة جسمية جيدة.
			حذفت		37	أمارس التمارين الرياضية بشكل دوري.
					38	أركز على تناول المواد الغذائية التي تقوي جهاز المناعة من أجل الوقاية من فيروس كورونا.
					39	بنيتي الجسمية ضعيفة.
					40	اتبع الإجراءات الوقائية والصحية الخاصة بفيروس كورونا.
			حذفت		41	أقوم بإجراء الكشف الطبي بشكل مستمر.

				حذفت	أشعر بالقلق بسبب عدم توفر اللقاح الخاص بفيروس كورونا لكل أفراد أسرتي حتى الآن.	42
				حذفت	أشعر بالخوف الشديد كلما سمعت عن ارتفاع نسبة الإشتغال للأسرة في المستشفيات.	43
				حذفت	أتابع ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي من وصفات للوقاية والعلاج من فيروس كورونا.	44

مع بالغ شكري وتقديري

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأخوات الفاضلات ربات البيوت

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: " الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا-جامعة القدس المفتوحة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

أولاً البيانات الشخصية:

A1	المستوى التعليمي	1- ( ) ثانوية عامة فأقل 2- ( ) دبلوم متوسط 3- ( ) بكالوريوس 4- ( ) ماجستير فأعلى
A2	الحالة الاجتماعية	1- ( ) متزوجة 2- ( ) مطلقة 3- ( ) أرمل
A3	مكان السكن	1- ( ) مدينة 2- ( ) قرية 3- ( ) مخيم
A4	الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً لديك	1- ( ) التلفزيون، 2- ( ) الفيس بوك 3- ( ) الواتس أب 4- ( ) تويتر 5- ( ) أخرى



ثانياً: مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للإشاعة في زمن كورونا:

الرجاء وضع الإشارة (X) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: الآثار النفسية						
28.	أشعر بالقلق لكثرة المعلومات وتضاربها عن جائحة كورونا					
29.	أفتقر للطمأنينة النفسية لكثرة الشائعات حول فيروس كورونا					
30.	ينتابني شعور بالتشاؤم لكثرة الشائعات حول جائحة كورونا					
31.	تسيطر على بعض الأفكار السوداوية بسبب تضارب الأخبار حول طريقة انتقال الفيروس للإنسان					
32.	أشعر بالخجل من نفسي عندما أنقل معلومة للآخرين غير صحيحة عن جائحة كورونا					
33.	أشعر بالإرهاك كل يوم بعد متابعتي للأخبار المختلفة المتعلقة بجائحة كورونا					
34.	تكونت لدي فكرة أن كل ما يقال حول جائحة كورونا إشاعات غير صحيحة					
35.	تكونت لدي أوهام بأنني سأفارق الأحبة قريباً مما أسمع وأراه بما يتعلق بفيروس كورونا.					
36.	أصاب بالإحباط عندما تصدر إشاعة تتعلق بالإغلاق الشامل.					
37.	أشعر بالإحباط عندما أرى الناس يصدقون الإشاعات من مصادر غير موثوقة حول فيروس كورونا					
38.	يتعكر مزاجي بعد انتشار كل شائعة تحمل معلومات مغلوطة حول جائحة كورونا.					
39.	ينتابني الشعور بفقدان ثقتي بنفسي لعدم قدرتي على التمييز بين الحقيقة وغير الحقيقة حول جائحة كورونا					
40.	أشعر بالفزع بعد كل إشاعة تنتشر حول جائحة كورونا					
41.	تنتابني مشاعر سلبية لمدة طويلة بعد كل إشاعة تصدر حول جائحة كورونا.					
42.	أشعر بخوف من المستقبل بسبب كثرة الشائعات حول أضرار جائحة					

					كورونا
					43. أصبحت أبلغ في استخدام المواد المعقمة لكثرة ما أسمعته عن فيروس كورونا
					44. أفقدني البحث لمدة طويلة حول شائعات جائحة كورونا الاهتمام بأسرتي
					45. أرى أن الإشاعة سبب رئيس في زيادة معدلات انتشار فيروس كورونا
المجال الثاني: الآثار الاجتماعية					
					46. أتجنب ملامسة أفراد أسرتي خوفاً بسبب الشائعات حول فيروس كورونا
					47. أصبحت أخاف من الخروج من المنزل بسبب الشائعات حول فيروس كورونا
					48. أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب ما أسمعته من معلومات حول فيروس كورونا
					49. أستغرق وقتاً طويلاً في التفكير بمستقبل عائلتي في ظل ما أسمعته من شائعات حول استمرار الجائحة لسنوات قادمة
					50. أصبحت أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل تنوع مصادر المعلومات
					51. كثرة الشائعات حول جائحة كورونا تسبب لي الذعر
					52. ليس لدي أي ثقة بأي مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا لذلك قررت ألا أجازف لأعيش حياتي الطبيعية
					53. كثرة الشائعات المحبطة حول جائحة كورونا أثرت على أداء واجباتي تجاه أسرتي
					54. أرى أن لقاح فيروس كورونا علاج غير فعال لتضارب المعلومات بهذا الشأن

### ثالثاً: مقياس الأمن النفسي

الرجاء وضع الإشارة (X) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: الامن الاسري وهو شعور ربة البيت بالسعادة والطمأنينة النفسية والراحة التامة داخل اسرتها						
1.	أشعر بالسعادة مع أسرتي.					
2.	أعاني من وجود خلافات أسرية بسبب الوضع الحالي.					
3.	أشعر بأنني محبوبة من أفراد أسرتي.					
4.	أفقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي.					
5.	أشعر بأن القلق على مستقبل أسرتي يهدد حياتي					
6.	أتمتع بحياة أسرية سعيدة.					
7.	أشعر بالأمن والاستقرار داخل أسرتي.					
8.	أفضل أن أقضي وقتي مع أفراد أسرتي					
9.	وجودي مع أسرتي يشعرنني بالأمن والطمأنينة.					
10.	تشعرنني إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن جائحة كورونا بالغربة حتى وأنا مع أسرتي					
البعد الثاني: الامن الذاتي: شعور ربة البيت بالطمأنينة النفسية من خلال شعورها بالثقة العالية وقدرتها على مواجهة الاحباط التي تتعرض لها						
11.	ألوم نفسي بشكل متكرر					
12.	أشعر أن الحياة أصبحت عبء ثقيل عليّ					
13.	تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.					
14.	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.					
15.	أشعر بأن معنوياتي عالية.					
16.	أرى أن الحياة تسير من سيء لآخر في ظل جائحة كورونا					
17.	أشعر بالخوف من وقت لآخر.					
18.	أشعر بعدم الارتياح والهدوء النفسي معظم الوقت.					
19.	كثيراً ما ينتابني شعور بالرغبة بالبكاء.					
20.	تنتابني مشاعر التشاؤم واليأس.					
21.	أشعر بالثقة تجاه نفسي.					

					22. تقديري واحترامي لنفسني بالأمان.
البعد الثالث: الامن الاجتماعي: قدرة ربة البيت في المحافظة على علاقاتها مع محيطها وتقبل مجتمعا من خلال تحقيق الامن والدعم والاستقرار لها في المجتمع					
					23. ينظر الناس لي باحترام وتقدير.
					24. أرى أن الاحتكاك بالناس في زمن جائحة كورونا يسبب المشاكل لي.
					25. أشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين.
					26. أتعامل مع الناس بحذر
					27. أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.
					28. أشعر بالضيق عندما يذكرني المحيطين بقواعد التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا.
البعد الرابع: الامن الصحي: شعور ربة البيت بالراحة النفسية والجسمية والعقلية واتباعها الاجراءات والعادات الصحية السليمة في زمن الكورونا					
					29. أتمتع بصحة جسمية جيدة.
					30. أركز على تناول المواد الغذائية التي تقوي جهاز المناعة من أجل الوقاية من فيروس كورونا.
					31. بنيتي الجسمية ضعيفة.
					32. اتبع الإجراءات الوقائية والصحية الخاصة بفيروس كورونا.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة

## الملحق (ه): كتاب تسهيل المهمة

<p><b>Al-Quds Open University</b> <b>Academic Affairs</b> <b>Deanship of Graduate Studies</b> <b>and Scientific Research</b></p> <p>Ramallah - P.O. Box: 1814 Tel: 02/2976240 - 02/2976073 Fax: 02/2963738 Email - Graduate Studies: gsa@qou.edu Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu</p>		<p><b>جامعة القدس المفتوحة</b> <b>الشؤون الأكاديمية</b> <b>عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي</b></p> <p>دعوى - ص ب 1804 هاتف: 02/2976240 - 02/2976073 فاكس: 02/2963738 بريد إلكتروني - الدراسات العليا: gsa@qou.edu بريد إلكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu</p>
---	---	---

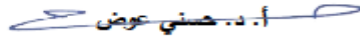
الرقم: ع. د. ب. ع. 21/610

التاريخ: 2021/04/1م

### الموضوع: لمن يهمة الأمر

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (عروبة ربحان محمد شاهين) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (الأثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن انتشار الإشاعة في زمن جائحة كورونا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات البيوت في محافظة رام الله)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

  
أ. د. حني عوض  
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:

• الملف.